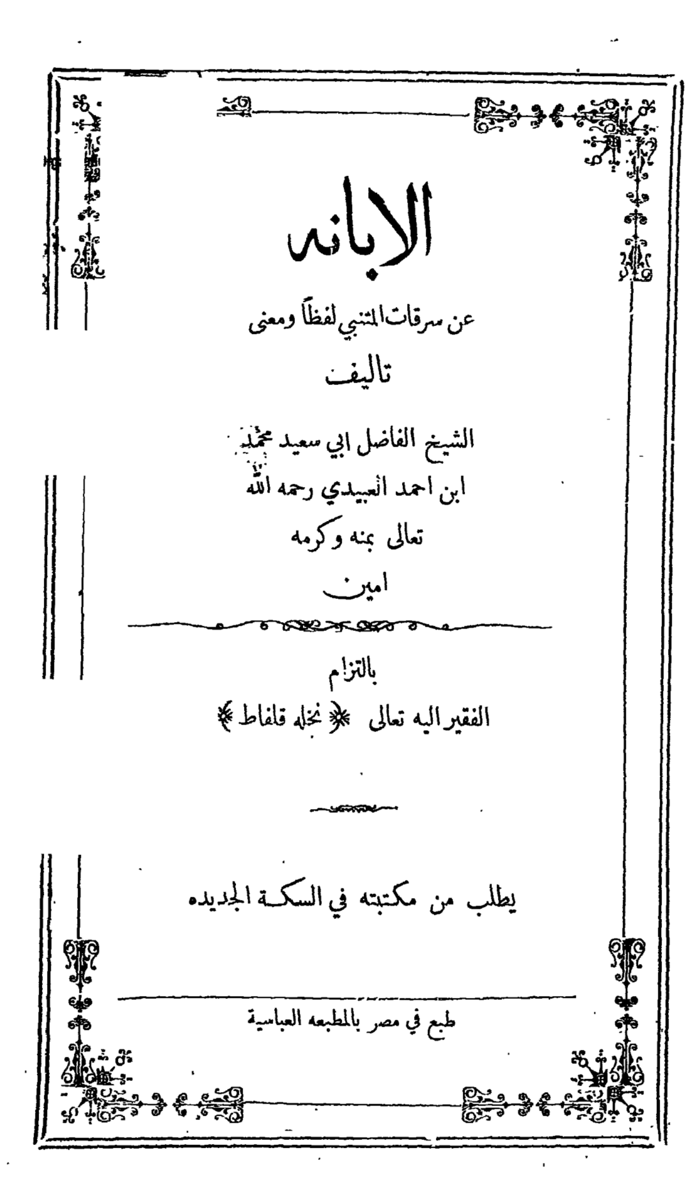




الابانه

عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى

تاليف

الشيخ الفاضل ابي سعيد محمد
ابن احمد العبيدي رحمه الله
تعالى بمنه وكرمه
امين

بالتزام
الفقير اليه تعالى ﴿ نخله قلفاط ﴾

يطلب من مكتبته في السكة الجديده

طبع في مصر بالمطبعه العباسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجزانا على عادة تفضله · وهدانا في جميع احوالنا الى طريق الخير وسبله · وخصنا باحسانه المتقادم · ورزقنا من العقل ما ميزنا به من البهائم · والصلاة والسلام على سيدنا خير بريته · وعلى الطاهرين من اهل بيته وذريته · اعجاب المرء بنفسه يشرع اليه أسنة الطاعنين وتطاوله على ابناء جنسه يجمع عليه السنة الثالبين · فلا نقتضيه عندي اقبح سمة من اغترار المرء بجهله ولا رذيلة ابلغ وصمة من انكار من يقع على فضيلته الاجماع · ولا منقبة اجلب للشرف من الاعتراف بالحق اذا وضحت دلائله · ومن الانحراف عن الباطل اذا استقبحت مجاهله · ولا دلالة ابين من التوقف عند الشبهات حتى ينجلي ظلامها · والتصرف على احكام النصفة حتى يهديك اعلامها. وما احسن بشر القاضي اذا عدل في الحكم وانصف · واقبح ذكره اذا مال عن الحق وجنف · والظلم قبيح وهو من الحكام اقبح واشنع · وجحود الفضل سخف · وهو من الفضلاء اسخف واقطع · ومن لم يتميز من العوام بمزية تقدم وتخصص ساق المحسنين بلسان ذم ونقص · ومن عدم محاسن التميز والتحصيل · نظر الى المميزين بعين التقصير والتجهيل واكثر آفات كتاب زماننا وشعرائه · انهم لا يهتدون

لتعليل الكلام وتشقيقه · ويتبعون الهوى فيضلهم عن منهج الحق وطريقه · فاذا سمعوا فصلاً من كتاب او بيتاً من شعر ممن لا يكاد يفهم ولا يجيل في الادب قدحاً · ولا يعرف هجاء ولا مدحاً · فهو يحكم على قائله بالسبق والتفخيم والاجلال والتعظيم وليس يدري ان شاء الله تعالى هذا رواه سليم اللفظ او مختله · او صحيح المعنى او منحله · وهل ترتيبه مستحسن او مستهجن · وتقسيمه مطبوع او مصنوع ونظامه مستعمل او مسترذل وكلامه مستعذب او مستصعب وهل سبقه الى ذلك المعنى احد قبله او هو مبتدع او اورد نظيره سواه او هو مخترع · استرعوا كلامه · واتبعوا احكامه . واعتمدوا على الاعتقاد دون الانتقاد وقبلوه بالتقليد والاختيار وقابلوه بالامتثال دون الاعتبار والاختبار ثم ان بينت لهم عوار ما رواه وذلله وخطأ ما حكاه وخطله · التزموا نصرة خطائه واقفين مواقف الاعتذار · ومائلين عن طريقة الانتصاف الى الانتصار · وليست هذه الخصلة من خصال الادباء الذين هذبتهم الاداب فصاروا قدوة واعلاما · ودربتهم العلوم فاصبحوا بين الناس قضاة وحكاما انما يذهب في مدح الشعراء والكتاب مذهب التقليد من يكون في علومه خفيف البضاعة · قليل الصناعة · صغر وطاب الآدب ضيق مجال الفضل · قصير باع الفهم جديب رباع العقل فاما من رزق من المعرفة ما يميز بين غث الكلام وسمينه · ويفرق بين سخيفه ومتينه · وأوتى من العقل ما يحسن ان يعدل به في القضية غير عادل عن الانصاف · ويحكم بالسويه غير مائل الى الاسراف والاجحاف . فالاولى به ان لا ينظر الى احد الا بعين الاستحقاق والاستيجاب ولا يحل احدا من رتب الجلاله الا

بقدر محله من الاداب ولا يعظم الجاهليه لتقدمهم اذا اخرتهم معايب اشعارهم ولا يستحقر المحدثين لتاخرهم اذا قدمتهم محاسن آثارهم ويطرح الاحتجاج بالمحال طرحاً · ويضرب عن استشعار الباطل صفحاً · ويجل من يشهد بفضائله شهود عدول · وينزل من كلامه عند التأمل كل منخول معلول · ولقد جرى يوماً حديث المتنبي في بعض مجالس احد الروساء فقال احد حاملي عرشه سبحان من ختم بهذا الفاضل الفحول من الشعراء واكرمه · وجعل له من المحاسن ما يعثر فيه كل من تقدمه ولو انصف لعلق شعره كالسبع المعلقات من الكعبة · ولقدم على شعراء الجاهلية في الرتبة · ولكن حرفة الادب لحقته · وقلة الانصاف محت اسمه من جرائد المتقدمين ومحقته · ولا قال شاعر اسلامي ولا جاهلي مثل قوله في صفة الفرس

رجلاه في الركض رجل واليدان يد وفعله ما يريك الكف والقدم

اليس هذا ابلغ من قول القائل

وزير نخذروف الوليد امره تتابع كفيه بخيط موصل

لقد ابدع المتنبي ما شاء واغرب وافصح عن الغرض واعرب فقلت وللاقيشر ما يقارب هذا المعنى في نعت فرسه وهو قوله

يجري كما اختاره فكانما بجميع ما ابغيه منه عالم

رجلاه رجل واليدان يدٌ اذا احضرته والمتن اذلق سالم

فصاح وقال ياقوم أهذا شعر انسان له مسكة من عقله ابلغه بها من فضله والله ان للمتنبي غلماناً واتباعاً اجل من هذا البليد المجهول · من اي قبيلة هذا الشاعر الذي تكلم بمثل هذا الفضول · فقلت عافاك الله حديثنا

في الابداع لا في الاتباع · وفي الاداب لا في الانساب · ليس تغني المتنبي جلالة نسبه · مع ضعف ادبه · ولا يضره خلاف دهره · مع اشتهار ذكره ولقد تاملت اشعاره كلها فوجدت الابيات التي تفتخر بها اصحابه · وتعتبر بها آدابه · من اشعار المتقدمين منسوخة ومعانيها من معانيهم المخترعة مسلوخة · واني لاعجب والله من جماعة يغلون في ذكر المتنبي وامره · ويدعون الاعجاز في شعره ويزعمون ان الابيات المعروفة له هو مبتدعها ومخترعها ومحدثها ومقترعها · لم يسبق الى معناها شاعر · ولم ينطق بامثالها باد ولا حاضر · وهؤلاء المتعصبون له المفتخرون باللمع التي استنبطها واثارها والمعتدون بالفقر التي يدعون انه افتض ابكارها · والمترنمون بابيات سائرة يذكرون انه انفرد بمعانيها واغرب في امثلتها ومبانيها · والمتمثلون بها في مجالسهم ونواديهم · والمستعملون لها في خلواتهم واغانيهم كيف لا يستحون ان يقولوا بعصمته ويتهالكوا في الدلالة على حكمته · وكيف يستخيرون لنفوسهم ويستحسنون في عقولهم ان يشهدوا شهادة قاطعة · ويحكموا حكماً حزماً بانها له غير مأخوذة ولا مسروقة · وان طرائقها هو ابتداء توطئتها غير مسلوكة لغيره ولا مطروقة · فليت شعري هل احاطوا بنصف دواوين الشعراء للجاهلية والمخضرمين والمتقدمين والمحدثين فضلاً عن جميعها · ام هل فيهم من يميز بين متعلمها وبديعها · حتى يطلقوا القول غير محتشمين · ان المتنبي من تلك الشعراء ابدع معانٍ لم يفطن لها سواه · ولم يعثر بها احد غيره ممن يجري مجراه · ولقد قال المرزباني فيما حكى عنه انه لما صنف كتابه على حروف المعجم باسامي الشعراء جمع دواوين تقرب من الف شاعر حتى اختار من

عيونها ما اراد وامتاز من متونها ما ارتاد . وذكر القاضي ابو حسن علي بن عبد العزيز الجرجاني ان البحتري على ما بلغه احرق خمس مائة ديوان للشعراء في ايامه حسدًا لهم لئلا تشتهر اشعارهم . ولاتنشر في الناس محاسنهم واخبارهم فمن اين هولاء المتعصبين للمتنبي انه سبق جماعتهم في مضماره ولم يقتبس محاسن اشعاره وهل للذين يتدينون بنصرتنا بصائر بحسن المأخذ ولطف التناول وجودة السرقة ووجوه النقل واخفاء طرق السلب . وتغميض مواضع القلب وتغيير الصنعه والترتيب وابدال البعيد بالقريب واتعاب الخاطر في التثقيف والتهذيب . حتى يدعوا علم الغيب في تنزيهه عن السرقات التي لا تخفى صورتها على ناقد . وتبرئته عن المعايب التى يشهد عليه بها الف شاهد . ولست يعلم الله اجحد فضل المتنبي وجردة شعره وصفاء طبعه وحلاوة كلامه وعذوبة الفاظه . ورشاقة نظمه ولا انكر اهتداءه لاستكمال شروط الاخذ اذا لحظ المعنى البديع لحظًا واستيفاءه حدود الحذف اذا سلخ فكساه من عنده لفظًا . ولا اشك في حسن معرفته بحفظ التقسيم الذي يعلق بالقلب موقعه . وايراد التجنيس الذي يملك النفس مسمعه . والحاقه في الاحكام ببعض من سبقه . وغوصه في الفهم على ما يستصفى ماءه ورونقه . وسلامة كثير من اشعاره من الخطاء والخلل والزلل والدخل والنظام الفاحش الفاسد . والكلام الجامد البارد . والزحاف القبيح المستشنع . واللحن الظاهر المستبشع . واشهد انه عن درجته غير نازل ولا واقع واعرف انه مليح الشعر غير مدافع . غير اني مع هذه الاوصاف الجميلة لا ابرئه من سرقه . ولا ارى ان اجعله واباتمام الذي كان رب المعاني في

طبقه · ولا الحقه في سهولة الالفاظ وعذوبتها · ورشاقة المعرض ومجانبة التصنع والتكلف بالبحتري ولا اقيسه بامتداد النفس وعلم اللغة والاقتدار على ضروب الكلام وتصور المعاني العجيبة · والتشبيهات الغريبة · والحكم البارعة · والاداب الواسعة · بابن الرومي ولا اتهالك في مدحه تهالك من يتعصب له تقليدًا · و يغلو فلا يجعل له بين هولآء و بينه من الفضلاء امدًا بعيدًا · ولا اطعن في دينه ونسبه · ولا اذمه لاعتقاده ومذهبه · وكيف يسوغ لي ان اثلبه لالحاده · واعيبه لسقوط ابائه واجداده وانا اتحقق ان اكثر من يستشهد باشعارهم · المشركون والكفار والمنافقون ومنهم اللكن والفصحاء والهجناء والصرحاء والادب يجعل الوضيع رفيعاً كما ان الجهل يصير الرفيع في منصبه وضيعاً · والمتنبي كان يفتخر بادبه لا بنسبه · و يعتد بفضله لا باهله · و يتطاول على اهل زمانه بفصاحة لسانه و بضرابه وطعانه لا بتوحيده وايمانه · ولولا انه كان يجحد فضائل من تقدمه من الشعراء و ينكر حتى اساميهم في مجالس الروساء و يزعم انه لا يعرف الطائيين وهو على ديوانهما يغير ولم يسمع بابن الرومي وهو من بعض اشعاره يمير ويسبهم ونظراءهم اذا قيل في اشعارهم ابداع · و يعيبهم متى انشد لهم مصراع · لكان الناس يغضون عن معائبه · و يغطون عن مساويه ومثالبه · و يعدونه كسائر الشعراء الذين لا ينبش عظامهم انسان ولا يجري بذمهم ولومهم لسان · ولقد حدثني من اثق به انه لما قتل المتنبي في طريق الاهواز وجد في خرج كان معه ديوانا الطائيين بخطه · وعلى حواشي الاوراق علامة كل بيت اخذ معناه وسلخه فهل يحل

له ان ينكر اسماء الشعراء وكناهم ويجحد فضل اولاهم واخراهم وانما
بمشيئة الله تعالى واذنه اورد ما عندي من ابيات اخذ الفاظها
ومعانيها · وادعى الاعجاز لنفسه فيها ليشهد بلوم
طبعه فضيلة السابقين · ويسمه بما نهبه
من اشعارهم بسمة السارقين
ومن عند الله المعونه



اول الكتاب

انشدنا ثقة من اهل الآدب بحلب لعبد السلام بن رغبان الحمصي الملقب بديك الجن من قصيدة له اولها قوله

طلل توهمه فصاح توهما　　اضنى به ام ضن ان يتكلما
دعصٌ يقل قضيب بان فوقهُ　　شمس النهار تقل ليلا مظلما

قال المتنبي

كفى اراني فيكَ لومكَ الوما　　همٌّ اقام على فوادى انجما

مثل هذا البيت تسميه اصحابه تواردًا وخصهم النسخ والتعمد وانا اعرف انه اتعب نفسه في هذا البيت فله فضيلة التعب · قال ابن الرومي من قصيدة له اولها قوله

ارضى بصورته فضن فاغضبا . فغدا المحب منعمًا ومعذبا
اغناه حسن الجيد عن لبس الحلى　　وكفاه طيب الخلق ان يتطيبا

قال المتنبي في ارجوزة يمدح بها ابا على الاوارجي اولها

ومنزل ليس لنا بمنزل

يصف فيها غزالا بقوله

اغناه حسن الجيد عن لبس الحلى　　وعادة العرى عن التفضل

قال العلوي الكوفي الحماني من اول قصيدة يصف بها البرية اولها

اياده من عقابيل الصبا عيدُ　　وعاه للوم فيه اليوم تفنيدُ
تيهاء لا يتخطاها الدليل بها　　الا وناظرهُ بالنجم معقودُ

قال المتنبي

عقدت بالنجم طرفي في مفاوزه وحرُّ وجهي بحرّ الشمس اذ افلا

وقال دعبل في هذا المعنى واوجز على من تقدم

وذوية انضيت فيها مطيتي وجيفا وطرفي بالسماء موكلُ

وفيها يقول دعبل ايضاً

سمعت بها للجن في كل ساعةٍ عزيفاً كأن القلب منه مخبلُ

قال المتنبي

لو كنت حشو قميصي فوق نمرقها سمعت للجن في حافاتها زجلا

وهذا مأخوذ من قول كثير عزة في قصيدة له

ودع هريرة ان الركب مرتحل للجن بالليل في حافاتها زجِل

وله ايضاً من قصيدة قوله

رمتني بسهم ريشه الهدب لم يصب ظواهر جلدي وهو للقلب صادعُ

وابو الشيص يقول

يصمين افئدة الرجال باسهم قد راشهن الكحل والتهديبُ

قال المتنبي

راميات باسهم ريشها الهد ب تشق القلوب قبل الجلودِ

قال ابن الرومي

اذا تمشى يكاد يقعده ردف كمثل الكثيب رجراج

قال المتنبي

بانوا بعرعوبة لها كفل يكاد عند القيام يقعدها

ولبعض العرب ذكره ابن قتيبة في كتاب عيون الاخبار

لي همة فوق السما ء وباب رزقي الدهر مغلق
هل ينفع الحرص الكثير ولصاحب الرزق المضيق
ان امرءًا أمن الزما ن لمستعز العقل احمق

قال المتنبي

فالموت اتٍ والنفوس نفائس والمستعز بما لديه الاحمق

قال ابن الرومي

شكوى لوانيَ اشكوها الى جبل اصم ممتنع الاركان لانفلقا

قال المتنبي

ولو حملت صم الجبال الذي بنا غداة افترقنا او شكت تتصدع

لم يقصر المتنبي بابدال الانفلاق بالتصدع . وقال ابو تمام من قصيدة اولها

اما انه لولا الخليط المودع وربع عفا من مصيف ومربع
له منظرٌ في العين ابيض ناصع ولكنه في القلب اسود اسفعُ

العطري في معناهُ

ابعدك الله من بياض بيضت من عيني السوادا

قال المتنبي

ابعد بعدت بياضاً لا بياض له لا انت اسود في عيني من الظلمِ

وقوله اسود ركيك من جهة في النحو لم يسمع الا في ابيات شواذ نوادر .

وقال نصر الجزادزي

واسقمني حتى كاني جفونه وثقلني حتى كاني روادفه

محمد ابن ابي ذرعة كان في ايام ديك الجن له من قصيدة

اسقمني طرفه وحملني　　هواه ثقلا كانني كفله

قال المتنبي

اعارني سقم جفنيه وحملني　　من الهوى ثقل ما تحوى مآزره

ابن الرومي

فكأن ليلتنا عليَّ لطولها　　ثبتت تمخض عن صباح الموقف

ابو الهندي

ياليل هل لك من صباح　　ام هل لنجمك من براح

محمد بن هاشم العاري

سهرت ليلي فنوم العين متبول　　كان ليلي بيوم الحشر موصول

قال المتنبي

من بعد ما كان ليلي لا صباح له　　كأن اول يوم الحشر آخره

واعاد المتنبي فقال

(ليلتنا المنوطة بالتناد)

ديك الجن الحمصي

نغدو الى سيد تحصى الحصى عدداً

في الخافقين ولا تحصى فواصله

محمد ابن حازم الباهلي

يحصى الحصى و يعد الرمل اصغره　　ولا تعد ولا تحصى معاليه

قال المتنبي

حلو خلائقه شوس حقائقه تحصى الحصى قبل ان تحصى مآثره

العلوي الحماني من ابيات لهُ

والسيف ان قسته يوماً بنا شبهاً في الروع لم تدرع ما اينا السيف

ربيع ابن ثابت الرقي

لست ادري اعزمه الدهر امضى في الاعادي ام كيده ام حسامه

محمد بن مهدي ابو جعر

تشابه الامر لا ندري اعزمته سيف ام السيف يوم الروع عزمته

قال المتنبي

همام اذا ما فارق السيف غمدهُ وعاينته لم تدر ايهما النصل

البحتري من قصيدة له

وملأت احشاء العدو بلابلاً فارتد يحسد فيك من لم يحسدِ

العبرتاي

قطع احشاء حاسديه ولم يلب عليك الحشا من الحسد

قال المتنبي

قطعتهم حسداً اراهم بابهم فتقطعوا حسداً لمن لا يحسد

قال ابو هفات

تعجبت درٌّ من شيبي فقلت لها لا تعجبي فطلوع البدر في الصدف

وزادها عجباً ان رحت في سهل وما درت درٌّ ان الدر في الصدف

الخبزادزي

حصلت منكم على ما ليس ينفعني وكيف يقنع سوء الكيل والحشف

وليس سكناي نقصانا لمنزلتي فيكم كما الدر لا يزري به الصدف

ابو بكر النحوي

وبيض تسافر ما ان تقيم لا في الرقاب ولا في القرب

بطيء رضاهن لكنها غداة اللقاء سراع الغضب

قال ابن الرومي

ما ضيم سيفٌ لهُ غمد ولا برحت ضريبتاه من الاعناق والجزر

قال المتنبي

وبيض مسافرة ما تقيم لافي الرقاب ولا في الغمود

لقد تصبب عرقا وتقلب ارقا حتي استنبط هذا المعنى البديع

قال البحتري

جل عن مذهب المديح فقد كا د يكون المديح فيه هجاء

قال الخبزارزي

انا في بحر جدواهُ غريق بين امواج

ومن اقلال ما اثنى عليه صرت كالهاجي

قال المتنبي

وعظم قدرك في الآفاق اوهمني اني بقلة ما اثنيت اهجوكا

قال ابن الرومي

وقد سار شعري الارض شرقاً ومغربا وغنى به الحضر المقيمون والسفرا

قال المتنبي

هم الناس الا انهم في مكارم يغني بها حضر ويحدو بهم سفر

قال ابن الرومي

اقسمت بالله ما استيقظتم لخنى ولا وجدتم عن العليا بنوام

بشار ابن برد

وسهرتم في المكرمات وكسبها سهرًا بغير هوى وغير سقام

قال المتنبي

كثير سهاد العين من غير علة يؤرقه فيما يشرفه الذكرُ

ابو حوبة السكسكي

وينظر في العواقب غير غرٍ ويعلم غدر احداث الزمان

ابن اقتيبة المشهور انشد لبعض العرب ابياتا منها قولهُ

بصيرٌ باعقاب الامور برايه كأنه في اليوم عينًا الى غدِ

قال المتنبي

من الجنان تريه الحزم قبل غدٍ بقلبه ما ترى عيناه قبل غدِ

وقال المتنبي ايضاً

ترى عينه في يومه ما يرى غدا

المقبول الجزري

يجود مالاً على العافي سحابهم وتمطر الدم اسياف لهم تصب

ابو الحسن النحاس

اذا اردت الارض اسيافهم من الدم خلت سحابًا همع

قال ابن الرومي

سماء اظلت كل شيء واعملت سحائب شتى صوبها المال والدم

قال المتنبي

قوم اذا امطرت موتاً سيوفهم حسبتها سحباً جادت على بلد

ابن الرومي من اول قصيدة

الحب ريحان القلوب وراحه

يغـدو فيكثر باللحاظ جراحنا فـي وجنتيه وفي القلوب جراحه

قال المتنبي

ما باله لاحظته فتضرجت وجنـاته وفوادي المجروح

ابن الرومي

طوفان نوح دون هذا النـدى فـابقِ بقاء المصـطفى نوح

قال المتنبي

وخشيت منك على البلاد واهلها مـا كان انذر قوم نوح نوح

ابو القوافي الاسدي

ردّت صنائعه عليه حياته فكأنه من نشرها منشور

ابن عمران البصري

طوته المنايا والثناء كفيله برد حياة ليس يخلفها الدهر

قال المتنبي

كفل الثناء له برد حياته لما انطوى فكأنه منشورُ

بشار بن برد

واذا اقل لي البخيل عذرته ان القليل من البخيل كثير

وقال غيره

قليل منك يكفينا ولكن   قليلٌ لا يقال لهُ قليل

قال المتنبي

وقنعت باللقيا واول نظرةٍ   ان القليل من البخيل كثيرُ

قال ابن الرومي

واعوامٌ كأن العام يومٌ   وايام كأن اليوم عامُ

ابو تمام واولها

اعوام وصل كاد ينسي طولها   ذكر النوى فكأنها ايامُ

ثم انبرت اعوام هجر اعقبت   نجوى اسى فكأنها اعوام

ثم انقضت تلك السنون واهلها   فكأنها وكأنهم احلام

قال المتنبي

ان ايامنا دهور اذا غبـ   ـت وساعاتنا القصار شهورُ

قال ابو تمام

فما تترك الايامُ من انت آخذٌ   ولا تأخذُ الايام من انت تارك

المعوج الرقي

ما يفسد الدهر شيئاً انت تصلحهُ   وليس يصلح شيئاً انت تفسدهُ

قال المتنبي

ولا تفتق الايام ما انت راتقٌ   ولا ترتق الايام ما انت فاتق

ابو لبيد البصري من قصيدة

اضاء لنا الافق المظلم   بيمينكَ وافتتح المبهمُ

مكارم تملأُ سمع الاصم   عجباً فينكرها الابكم

عمرو بن عروة بن عبد الكلبي المشهور

اوضحت من طرق الآداب ما اشكلت

دهرًا واظهرت اغرابًا وابداعًا

حتى فتحت باعجازٍ خصصتَ بهِ

للعمي والصمّ ابصارًا واسماعًا

قال المتنبي

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي فاسمعت كلماتي من به صمم

و بين ابيات الكلبي وهذه بون في النقد بعيد · ابو العتاهية من قصيدة فيها

مدت عليكَ خطوب الدهر اجمعها فالدهر في حالتيهِ السم والعسلُ

قد كنت صنت دموعي قبل فرقتهِ فاليوم كل مصونٍ فيهِ مبتذلُ

وقال الاخر

كل مصونٍ فيكَ مبذولُ وكل قلب فيكَ مشغولُ

وكل ذي رأي وذي فطنةٍ بسيف الحاظكَ مقتولُ

معوج الرقي

هان من بعد بعدك الدمع والصبـ ـر وكانا اعزّ خلقٍ مصونِ

قال المتنبي

قد كنت اشفق من دمعي على بصري

واليوم كل عزيز بعدكم هانا

معقل العجلي اخو ابي دلف

ما في الملابس مفخرٌ لذوي النهى ان لم يزنها الجود والاحسان

ليس اللئيم تزينهُ اثوابهُ والميت ليس تزينهُ الاكفان

قال المتنبي

لا يعجبن مضيماً حسن بزته وهل تروق دفيناً جودة الكفن

الخبزادزي

من فرط اشفاقي ورقة عبرتي اني اغار عليك من ملكيكا

ولواستطعت حجبت لحظك غيرة اني اراه مقبلاً شفتيكا

قال المتنبي

اغار من الزجاجة حين تجري على شفة الامير ابي حسين

وهذا الكلام لا يخرج الا من سوء ادب وقلة معرفة بخدمة الملوك لان الغيره تكون من المحب على المحبوب والمالك على المملوك ومن المادح على الممدوح وذلك ضرب من قلة التمييز

جابر بن الطاي السنبسي مليح الشعر من ابيات له مشهوره

خيل شوازب امثالها صقور لها فوارس لا يخافون الردى بسلُ

كانهم خلقوا والخيل تحتهم وهم اسود وفي انيابها الاجل

قال المتنبي

وكأنها نتجت قياماً تحتهم وكأنهم خلقوا على صهواتها

ابو تمام من قصيدته المعتصمية

لولم يقد جحفلاً يوم الوغا لغدا في نفسه وحدها في جحفل لجب

قال المتنبي

الجيش جيشك غيرانك جيشه في قلبه ويمينه وشماله

اظن هذا البيت مما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا

السيد الحميري

قومٌ نبالهم ليست بطائشةٍ   وفيهم لفساد الدين اصلاحُ

ويفصحون عن المعنى بالسنةٍ   كانما هي اسيافٌ وارماحُ

قال البحتري

واذا تألق في الندي كلامه المـ   ـصقول خلت لسانه من عضبه

قال المتنبي

كأن السنهم في النطق قد جعلت   على رماحهم في الطعن خرصانا

وقوله رماح وخرصان هي بمعنى واحد وان اختلف اللفظان وهذا من سوء العباره

المعوج الرقي

ليست مغازلة الغزلان من عملي   فعاشق المجد يأبى طعنة الغزلِ

اعطيت ملكاً جليلاً لا انتقال له   ما البدر عن فلكهِ يوماً بمنتقل

قال المتنبي

اعيا زوالك عن محل نلته   لا تخرج الاقمار عن حالاتها

امرؤ القيس بن حجر

الم ترَاني كلما جئت طارقــاً   وجدت بها طيباً وان لم تطيبِ

بشار بن برد

وزائرة مامست الطيب برهةً   من الدهر لكن طيبها الدهر فائحُ

لخليع الاول

وزائرة ما ضمخت قط ثوبها   بمسك ومن اثوابها المسك يسطع

ينمُّ عليها ريقهـا وحليها   وغرتها في الليل والليل ادرع

قال المتنبي

وزائرة ما خامر الطيب ثوبها   وكالمسك من اثوابها يتضوَّع

قال ابن الرومي

لو ابى الراغبون يوم نداه   لدعاهم اليه بالترغيبِ

ولهُ ايضاً

لهُ نائلٌ ما زال طلبة طالبٍ   ومرتادِ مرتادٍ وخاطب خاطبِ

الخبزادزي

وينفق امواله في طلاب طلاً   بها طائعاً مستديما

قال المتنبي

وعطآء مالٍ لوغداه طالبٌ   انفقتهُ في ان يلاقي طالبا

وله ايضاً

قيلٌ بمنبج مثواه ونائلهُ   في الافق يسأل عما غيره سألا

ولهُ في هذا المعنى

لو اشتهت لحم قاريها لبادرها   خرادلٌ منه في الشيزى واوصال

وهو يعيد هذا المعنى في مواضع كثيرة واعاده فى مواضع شتى بالفاظ مختلفة تنبئ على قدرته في الكلام وقوته على ابداع النظام وبينهما بون

الخبزادزي

صدع الزجاجة صدع غير ملتئم   بحيلة وكذاك الصدع في الكبدِ

كانما كل ثكلى وهي باكية　　تبكي بعيني تضنى من ضنى جسدي

قال المتنبي

تلوح جفوني بالدموع كانما　　جفوني لعيني كل باكية خد

التنوخي الكاتب

انت في الدهر كالطري من الور　　د وفي الشر كالبعيد القريب

فيك بشر يدني النجاح من الرا　　جي ويقضي بالنيل للمطلوب

قال المتنبي

ذكر الانام لنا فكان قصيدة　　كنت البديع الفرد من ابياتها

قال العوني

مضى الربيع وجاء الصيف يقدمهُ　　جيش من الحر يرمي الارض بالشررِ

كأن بالجو ما بي من جوى وهوى　　زمن شحوب، فلا يخلو من الكدرِ

قال المتنبي

كأن الجو قاسى ما اقاسي　　فصار سواده فيه شحوبا

قال الهمزاني

ونغص دهر الشيب عيشي ولم يكن　　ينغصهُ اذ كنت والراس اسودُ

يخص زمان الشيب بالذم وحده　　وايسر زمان يا بثينة يحمدُ

قال المتنبي

من خص بالذم الفراق فانني　　من لا يرى في الدهر شيئاً يحمدُ

ابن حماد الكاتب وهو بغدادي مطبوع كان في ايام ابي نواس يعمل ابياتاً ينحلها اليه ليعزي بها العوام فهو قوله

لم تنب عن غرض مشافعه — يوماً ولم تعدل ولم تنب
حسن الاصابة ليس يخطي في — وضع الهناء مواضع النقب

قال المتنبي

يصيب بعضها افواق بعض — فلولا الكسر لاتصلت قضيبا

لمحمد بن كناسة الاسدي

ترى خيلهم مربوطة بقبابهم — وفي كل قلب من سنابكها وقعُ

قال المتنبي

قيام بابواب القباب جيادهم — واشخاصهم في قلب خائفهم تغدو

جابر بن زلان السنبسي

واذا نحنت مثل الضلوع قناته — في الحرب ثقفها بصدر مغاورِ
كم طعنة في اثنين قد نفذت له — سلكى فخاطت اولاً بالاخرِ

قال المتنبي

ولربما اطر القناة بفارس — وثنى فقومها باخر منهم

معوج الرقي

اشتاقه فاذا بدا — اطرقت من اجلالهِ
لا خيفة بل هيبة — وصيانة لجمالهِ
واذم طيفاً لم يطف — حولي زمان وصاله
ومن البليه انني — مغرى بحب خياله

قال المتنبي

اني لابغض طيف من احببته — اذ كاد يهجرنا وصالهِ

وفيها يقول ايضاً

وكانما قذيٌ النهار بنقعهِ اذ غضّ عنه الطرف من اجلاله

ديك الجن

اخا الرأي والتدبير لا تركب الهوى فان الهوى يرديك من حيث لا تدري

ولا تثقن بالغانيات وان وفت وفاء الغواني بالعهود من الغدر

ابو تمام

ولا تحسبا هنداً لها الغدر وحدها سجية طبع كل غانية هندُ

فان حقدت لم يبقَ في نيلها رضى وان رضيت لم يبق في قلبها حقدُ

قال المتنبي

اذا غدرت حسناء اوفت بعهدها ومن عهدها ان لا يدوم لها عهد

لعلي بن يحيى المنجم

وجه كان البدر ليلة تمه منه استعار النور والاشراقا

وارى عليه حديقة اضحى لها حدقي واحداق الانام نطاقا

قال المتنبي

وخصر تثبت الابصار فيه كأن عليه من حدق نطاقا

لقد ابدع المتنبي حتى اتعب الكميت بن زيد وهو ابو المستهل الكوفي

من قصيدة اولها

ومستلمات دارعات تشبهت بفرسانها في الحرب ليس لها ذعرُ

يخضن بحار الموت من غير ذلةٍ تخال بها سكراً وليس بها سكرُ

قال المتنبي

لما في الوغى زين الفوارس كلها   فكل حصان دارعٌ متلثمُ
وما ذاك بخلا بالنفوس على القنا   ولكن صدم الشر بالشر احزمُ

واما قوله صدم الشر بالشر احزم فهو مركب على قول كعب بن سعدان الاشعري من اشراف خراسان

حمام بحد السيف يحمى ذماره   فما جانب من عزه يتثلم
يهون عليه الموت خوف افتضاحه   يرى ان صدم الموت بالموت احزمُ

او من قول هشام اخي ذى الرمة وهو

ولم ينسنى او في المصيبات بعده   ولكن بل القرح بالقرح اوجع

لن ينبا النصرانى وهو ابو اسحاق من راس العين قوله

وما انتضينا السيوف يوم وغي   الا وفي الراس نحن نغمدها

قال المتنبي

لعلمها انها تصير دماً   وانه في الرقاب يغمدها

الخبزاذري

فواعجباً حتام يمطر ناظرى   اذا هو ابدى من ثناياه لي برقا

وقد سبقه بشار في قوله

اذا ابتسمت جادت جفوني بوابل   من الغيث اجرته بروق المباسم

قال المتنبي

تبل خدي كلما ابتسمت   من مطر برقه ثناياها

لعبد الصمد بن المعذل

يعطيك فوق المنى من فضل نائله   وليس يعطيك الا وهو يعتذرُ

قال المتنبي

يعطيك مبتدياً فلو اعجبته　　اعطاك معتذراً كمن قد اجرما

صالح بن ابي حيان الحلبي الطائي

صبرت ومن يصبر يجد غب صبره　　الذ واحلى من جنى النحل في الفم

قال المتنبي

فثب واثقاً بالله وثبة ماجدٍ

يرى الموت في الهيجا جنى النحل في الفم

ابو تمام

لو حاد مرتاد المنية لم يجد　　الا الفراق الى النفوس دليلا

قال المتنبي

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت　　لها المنايا الى ارواحنا سبلا

ابو سلم محمد بن صبيح صديق الحمار

فعيش ذي العقل في همٍ وفي نكد　　وذو الجهالة في خصب وفي فرح

ابو الفتح الاسكنداني

اختر من الكسب دوناً　　فان دهرك دونُ

رجّ الزمان بحمق　　ان الزمان يؤونُ

لا تكذبن بعقل　　ما العقل الا جنونُ

لمحمد اليحلي الكوفي

هــذا الزمان سئومُ　　كما تراه غشومُ

الجهل فيه جميل　　والعقل غث ملومُ

والمال طيف ولكن على اللئام يحومُ

قال المتنبي

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاء ينعم

لمحمد البيدق الشيباني وهو من اهل نصيبين

اني لانصف من أخائك دائمًا حاشاك من ظلم فلم لاتنصف

الظلم طبعك والعفاف تكلفٌ والطبع اقوى والتكلف اضعفُ

قال المتنبي

والظلم في خلق النفوس فان تجد ذا عفة فلعله لا يظلم

لنصر بن سيار بن زافع وقد تقلد ديوان خراسان وكان شاعرًا لطيفًا

ولربما نفع العدو بعقله ولربما ضر الصديق الجاهل

قال المتنبي وقد ملح الابيات

واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل

وهذا البيت والله سها عنه واخذه في قصيدة اخرى وهو قوله

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويولم

وبين ابيات نصر والمتنبي بون للمتامل بعيد. ابو العتاهية

الصدق ايمان وربما عند الضرورة ينفع الكذب

والحلم من خلق الكرام وكم برق به يستهل الصعب

قال المتنبي

من الحلم ان يستعمل الجهل دونه اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم

لابي الحسن على بن المهدى الكسروي من قصيدة لهُ

ما انس يوم تعالقنا ذوو عللي   من ريقه صافياً ما شابه كدرُ
ابصرنه فرأيت الشمس طالعة   والشمس تغشى فيغشى دونها البصرُ
هذا على ان حول الشمس من شعرٍ   ليل يقال لهُ الاصداغ والطررُ
انا القتيل وطرفي قاتلي ودمي   ما بين قلبي ومن علقته هدرُ

قال دعبل

لا تاخذوا بظلامتي احداً   قلبي وطرفي في دمي اشتركا

قال المتنبي

وانا الذي اجتلب المنية طرفه   فمن المطالب والقتيل القاتل

قال اشجع السلمي

وعلى عدوك يا ابن عم محمد   رصيدان ضوء الصبح والاظلام
فاذا تنبه رعته واذا غفا   سلت عليه سيوفك الاحلام

قال المتنبي

يرى في النوم رمحك في كلاه   ويخشى ان يراه في السهاد

واذا تاملت الابيات رأيت بين كلام المتنبي و بين كلام السلمي بونا بعيداً لان المتنبي اراد بذكر السهاد اليقظة لمطابقة النوم فافسد المعنى لان السهاد انتفاء الكرى ليلا والمستيقظ في حاجته نهاراً لا يسمى ساهداً وهذا لقلة معرفته باصول اللغة قال ابو تمام

شاب راسي وما رايت مشيب ال   راس الا من فرط شيب الفؤاد

فنقل المتنبي الشيب من الفؤاد الى الكبد وقال

الا يشيب فقد شابت لهُ كبد   شيباً اذا خضبته سلوة نصلا

لابي نواس

وما على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

الناشي في علي رضى الله عنه وارضاه

وغير بدع ان يرى عالما ركبه الخالق في عالم

قال المتنبي

هدية ما رأيت مهديها الا رايت الانام في رجل

وكرره في مواضع آخر فقال

(يستجمع الخلق في تمثال انسان)

قال ابو تمام

(افي الحق ان اضحى بقلبي ماتم)

قال المتنبي

حشائي على جمر زكي من الهوى وعيناي في روض من الحسن ترتع

ولو قال ترتعان لكان ابلغ لولا ضرورة القافية · بشار بن برد

فلا يسر بمال لا يجود به وليس يقنع الا بالذي يهب

قال المتنبى

اذا حاز مالاً فقد حازه فتى لا يسر بما لا يهب

قال البحترى

واذا اعتفاه المعتفون فانه يهب العلى في ماله الموهوب

قال المتنبي

اذا اكتسب الناس المعالي بالندى فانك تعطى في نداك المعاليا

ابو العتاهية

احييت ذكرًا طيبًا نشره تفصيله اذكى من المجمل

وانت فرعٌ طيبٌ اصله لابد للآخر من اول

قال المتنبي

اشرب ولذّ فللامور اواخر ابدًا اذا كانت لهن اوائل

قطرى ابن الفجاة

(جدع البصيرة قادح الاقدام)

قلبه البحتري فقال

ملك لهُ في كل يوم كريهة اقدام غر واحترام مجرب

وقلبه ابو تمام فقال

ومجربون سقاهم من باسه فاذا لقوا فكانهم اغمار

وقال ايضاً

(للحرب كان الماجد الغطريفا)

قال المتنبي

تدبير ذي حنك يفكر في غد وهجوم غرٍّ لا يخاف عواقبا

ابو نواس

في صفة الكلب في طريدته يجمع قطريه من انضباره

قال المتنبي

يجمع بين مثنيه والكلكل وبين اعلاه والاسفل

ثابت ابن قطنة العتكي

هدانا الله بالقتلى نراها   مصلبة بافواه الشعاب

قال المتنبي

اذا سلك السماوة غير هاد   فقتلاهم بعينيه منار

قال ابو تمام

ولطالما امسى فوادك منزلا   ومحله لظناء ذاك المنزل

وقال ايضاً

وقفت واحشائي منازل للاسى   بها وهي قفر قد تعفت منازله

البحتري من قصيدة اولها

(نعم المغاني يوم صحراء مرتد)

منزل اضحت والفواد منازلا   فاصبحت منها بين ناء ومرقد

قال المعوج الرقي

كم وقفنا على الطلول وجدنا   بسحاب من الدموع يهلُّ

يا محل الآرام والعين اهلاً   لك في القلب منزل ومحلُّ

وقال المتنبي

لك يا منازل في القلوب منازل   اقفرت انت وهنَّ منك اواهل

قال ابن الرومي

﴾ اخشى عليك اشتعال الذهن لا حذرا ﴿

قال المتنبي

اشفق عند انفاذ فكرته   عليه منها اخاف يشتعل

لابي تمام

ورحب صدري لو ان الارض واسعة كوسعه لم يضق عن اهلها بلد

قال المتنبي

تضيق عن جيشه الدنيا ولو رحبت كصدره لم تضق فيها عساكره

الناشي

لما عطفن رووسهن الى الضعائن والكلل

قدرتهن بعشقهن طلبن منهن القبل

قال المتنبى

و يغيرني جذب الزمان لقبلها فمها اليك كطالب تقبيلا

قال البحتري

تلقاه يقطر سيفه وسنانه و بنان راحته دماً ونجيعا

قال المتنبى

ملك سنان قناته و بنانه يتباريان دماً وعرقاً ساكبا

قال ابن الرومي

اعندي منقض الصواعق منكما وعند ذوي الكفر الحيا والثرى الجعد

قال المتنبى

ليت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن الذى من عنده الديم

بشار بن برد

وكل موجود اذا ما نای من مثلكم شيء فمعدوم

قال المتنبي

يامن يعز علينا ان نفارقهم وجداننا كل شيء بعدهم عدم

بشار بن برد

اذا رضيتم بجفاكم وسركم قول الوشاة فلاشكوي ولاضجرا

صالح غلام ابي تمام

اذا ما الفجائع يكسبن لي رضاك فما الدهر بالفاجع

قال المتنبي

ان كان سركم ماقال حاسدنا فما لجرح اذا أرضاكم ألم

دعبل بن علي الخزاعي

ولست ارجو انتصافاً منك مازرفت عيني دموعاً وانت الخصم والحكم

قال ابن الرومي

غدا الدهر لي خصما وفيَّ محكما فكيف بخصم ضالع وهو الحكم

قد اعدّت ابيات هذين البيتين فيما يجيء

قال المتنبي

ايا اعدل الناس الا في معاملتي فيك الخصام وانت الخصم والحكم

لمعقل اخي ابي دلف العجلي

اذا لم اميز بين نور وظلمة بعيني فالعينان زور و باطل

لمحمد بن ابي مرة المكي

اذا المرء لم يدرك بعينيه ما يرى فما الفرق بين العمي والبصراء

قال المتنبي

وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم

قال العونى

واذا اشتكي الانسان صرف زمانه فاراد ثروية فانت الموعد
قد كنت مرحوما لفرط خصاصتى فاليوم اذ قبلت كفك احسد

قال المتنبى

ازل حسد الحساد عني بكتبهم فانت الذي صيرتهم لي حسدا
اذا سال الانسان ايامه الغنى وكنت على بعد جعلتك موعدا

منصور بن سلمه بن زرقان النمرى

اني مقر بالخطيئة عائذ بجميل عفوك فاعف عني منعما
واذا عفوت عن الكريم ملكته واذا عفوت عن اللئيم تجرما
قلدتنى نعما بهـا استعبدتني ورايت اتيان المكارم مغنما

قال المتنبي

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا

واما قوله وان انت فخطا وان جاز مثله للشاعر ولقد تعب في مسخ هذا البيت قواه الله تعالى . لبعض العرب

ولا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها
تقاسمهم اسيافنا شر قسمـة ففينا غواشيها وفيهم صدورها

قال المتنبي

وكنت السيف قائمة اليها وفي الاعداء حدك والفرار

للحسن ابن عمر الاباضى

تولى والرماح تناوشته وبين يديه نقع مستطار
وايقن ان فلتته حياة ووقفته هلاك او اسارُ

واحصن درعه هرب واوفى　　　سلاح يستعين به الفرار

قال المتنبى

اذا فاتوا الرماح تناولتهم　　　بارماح من العطش القفار

مركب على قوله تولى والرماح تناوشته ونهب الآخر في قوله

ولذهم الطراد الى قتال　　　احد سلاحهم فيه الفرار

ومثل هذا يدل على ضعف البصيرة في السرقة لانه جاء بابياته على روي الاباضي وقافيته

وقال ابو تمام

غادرت فيهم بهيم الليل وهو ضحى　　　يشله وسطها صبح من اللهب

قال المتنبى

وان جنح الظلام انجاب عنهم　　　اضاء المشرفية والنهار

للحسن بن ابى طلحة بن ابي البحترى القرشى مات بطبرستان

تركت رؤوس رؤوسهم　　　مقسومة بين الرماح

وتجرعوا الم الجرا　　　ح وما راوا سمر الرماح

قال المتنبى

تحمل الريح بينهم شعر الها　　　م وتذري عليهم الاوصالا

ابصروا الطعن في القلوب دراكا　　　قبل ان ابصروا الرماح خيالا

اشهد ان المتنبي لم يقصر في جودة الاخذ والتحرز من ركوب القافية

ولزيد بن طرمة من الغطاريف اقيه الاصمعي وروي عنه قال

ردوا لوان دروعهم من ثقلها　　　كانت عليهم قبل ذاك مدارعا

ورموا من الجزع السيوف فاصبحت　　لجميعهم عند الاسار جوامعا

قال المتنبي

ينفض الدرع ايدياً ليس تدرى　　اسيوفاً حملن ام اغلالا

افسد ونقص من صنعة الرجل وملاحة كلامه · ابو العتاهيه

واذا الجبان راى الاسنة شرعاً　　عاف الثبات وان تفرد اقدما

قال المتنبي

واذا ماخلا الجبان بارض　　طلب الطعن وحده والنزالا

لمسلم بن عياش العامرى

وخيل مودبة لا تزال　　قوائمها عالكات اللجم

تجن الى الحرب من غيران　　تقاد ومـــا اقلقها الخدم

وقد ستر النقع اعرافها　　فاذانها كروس القلم

قال المتنبي

قاد الجبان الى الطعان ولم يقد　　الا الى العادات والاوطان

ان خليت ربطت باذاب الوغا　　فدعاؤها يغني عن الارسان

في جحفل ستر العيون غباره　　فكانما يبصرن بالآذان

لمحمد بن مسلم المعروف بابن المولى

مازلت تقرعهم في كل معترك　　ضرباً يحل محل الشيب باللمم

ترى الجماجم منه غير آمنة　　وسائر الجسم منها صار في الحرم

قال المتنبي

خض الجماجم والوجوه كانما　　جاءت اليك جسومهم بامان

وقال الخليع الاكبر

تعود البذل والانعام من صغرٍ   فليس ينفك من جود وافضال
وجاد بالمال حتى قال سائله   كأنه ليس يدري قيمة المال

قال المتنبي

حتى يقول الناس ما ذا عاقلاً   ويقول بيت المال ماذا مسلما

بكم الخرس احسن من هذا الكلام العامي الغث والنظام الفاسد الرث · لعلي بن هرون المنجم قوله

كريم نهت النفس عن شهواتها   ووفته اسقاط المعالي بلا نجس
اذا لم تكن نفس ابن ادم حرة   تحن الى العليا فلا خير في النفس

قال المتنبي

تلك النفوس الغالبات على العلى   والمجد يغلبها على شهواتها

قال ابو تمام

فان لم يفد يوما اليهن طالب   وفدن الى كل امرء غير وافد

وقال ايضاً

وفدت الى الافاق من نفحاته   نعم تسائل عن ذوي الاقتار

لعيينة ابن المهلبي

لك في المشكلات ان غال امر   و بدا من زمان سوء عرام
همة لا يقلها صرف دهرٍ   واعتزام لا يعتريه ظلام

قال المتنبي

ليس عزما ما مرض المرء فيه   ليس هما ما عاق عنه الظلام

لأبي تمام وان سبق لهذا المعنى ولكنه زاد وحسن

وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى   بعقبان طير في الدماء نواهل
اقامت مع الرايات حتى كأنها   من الجيش الا انها لم تقاتل

والصنعة في هذين البيتين عجيبة جدا لا يعرفها الا مبرز في صنعة الشعر .

قال المتنبي

سحاب من العقبان تزحف تحتها   سحاب اذا استسقت سقتها صوارمه

ولم يسمع بان السحابة تسقى ما فوقها الا على طريق القلب والعكس واراد الاستطعام فجعله استسقاء . ولابي الهندي الرياحي قوله

لا تغبطن ذليلا في معيشته   فالموت اهون من عيش على مضض
لا يوجع المرء تحت الصخر جانبه   ولا من الذل ذو ذل بممتعض

قال المتنبي

ذل من يغبط الذليل بعيش   رب عيش اخف منه الحمام
من يهن يسهل الهوان عليه   ما لجرح بميت ايلام

لم يستحل المتنبي ان يسرق بيتاً واحدا فشفعه باخر شرها

للحصين بن حمام

يطأن من القتلى ومن قصد القنا   حيارى فلا يجرين الا تجشما

قال المتنبي

يطأن من الابطال من لا حملته   ومن قصد المران ما لا يقوم

الوزنان واحد والروي واحدا لا ان الحصين قال قصد القنا وقال المتنبي قصد المران فاتعب خاطره

لابي عمران الضرير الكرفي

لست ادري كيف ابتليت بقوم لا يخافون ربهم حسادِ
حسدوني على الحياة ومن لي بحياة انال فيها مرادي

قال المتنبي

ولكني حسدت على حياتي وما خير الحياة بلا سرور

لابي تمام

كثرت خطايا الدهر فيك وقد نرى بنداك وهو اليَّ منها تائب

قال المتنبي

حالاً متى علم ابن منصور بها جاء الزمان اليَّ منها تائباً

وللمعوج الرقي

نفسي فداء غزال قد برى جسدى ابعاده وتلا الابعاد اعراضُ
ولى فقلت لهُ والنفس جازعة والجسم اضنته آلام وامراضُ
تركتني غرض الافات قال كذا افاضل الناس للافات اغراضُ

قال المتنبى

﴿ افاضل الناس اغراض لذي الزمن ﴾

لابي مريم البجلي من شعراء خراسان

وقفت بها والعين تحكي سحابة ولكنها تهمي دما متدفقاً
ارى نؤها جسمي نحولا ودقة وشفع الاثافي مثل قلبي تحرقا

قال المتنبى

اثاف بها ما بالفواد من الصلى ونوءٌ كجسمي ناحل متهدم

قال البحترى

كالرمح فيه بضع عشرة فقرة　　منقادة تحت السنان الاصيد

قال المتنبي

فكل انابيب القنا مدد له　　وما تنكب الفرسان الا العوامل

تم الجزء الاول من كتاب الآبانة عن سرقات المتنبى لفظا

ومعنى ويتلو الجزء الثانى ان شاء الله تعالى

تاليف الامام الفاضل ابي سعيد محمد

بن احمدالعميدي رحمه الله

تعالى وغفر له

وللمسلمين امين



بسم الله الرحمن الرحيم

لابي أحمد الخراساني من قصيدة له

فكم مهمه قد جبته بعد مهمه ... وكم مسلك وعر وكم مسلك قفر

يلين بعزمي كل عزم ارومه ... وهل خطب دهر لا يهونه صبري

قال المتنبي

قد هون الصبر عندي كل نازلة ... ولين العزم ركب المركب الخشن

لبشر بن هدبة الفزاري

ارى الحرب في عيني مثل عقيلة ... يؤنسني غشيانها وعناقها

ومن لؤم طبع الجاهلين اجتنابهم ... ورود المنايا وهي ريٌّ مذاقها

قال المتنبي

يرى الجبناء حب الموت جهلاً ... وتلك خديعة الطبع اللئيم

المعوج الرقي

يفنى المواهب كي تبقى محامده ... ويخلص الجود من منٍ ومن كدر

تلقاه ان وهب الدنيا باجمعها ... كسائل خجلا في زي معتذر

قال المتنبي

اذا الجود لم يرزق خلاصاً من الاذى ... فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقيا

لسابق البربري

جنى السفيه جنايات تحل بمن ... لم يجنها ما أحل الشيب باللمم

وللجهالة عدوى يستضر بها ... ذو العقل ان لم يجانب موضع التهم

قال المتنبي

وجرم جره سفهاء قوم ... فحل بغير جانيه العقاب

وافصح من هذا قول ابن كعب

جانيك من يجني عليك وقد ... يعدى الصحاح مبارك الجرب

وهذا كلام متداول ماخوذ من قوله تعالى اتهلكنا بما فعل السفهاء

للناشي من قصيدة

من يحتمل ثقل من ياتيه معتفياً ... لم ينجه نحوه ذم ولم يعبِ

ومن علت في اكتساب المجد همته ... ولم يساعد بجديات في تعب

قال المتنبي

واتعب خلق الله من زاد همه ... وقصر عما تشتهي النفس وجده

لمطيع بن اياس الكندي يهني جعفر ابن ابي جعفر المنصور

عند بروءه من علته قوله

يا ابن الجحاجحة القرو م السادة الغر الكرام
والمستضاء رايه وبوجهه وابن الامام
لا تشك عارض علةٍ وفى ولم يك ذا عرام
فالله جلى ما ترا كم من سحائبه العظام
وكساك عاجل صحة وسلامة طول السقام
والبدر يكسيه المحا ق سنا الاضاءة والتمام

البحتري في عبد الله ابن المعتز في حبسه قوله

وقد هذبتك الحادثات وانما صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك

قال المتنبي

لعلّ عتبكَ محمود عواقبهُ فربما صحت الاجسام بالعللِ

لعبد الله بن ظاهر بن الحسين الخراساني

اذا كرمت نفس الفتى عف قلبه وساعده يمناه وانقلب زالفم
وغير جميل ان يرى المرء منطرقاً وفي قلبه نار من الشر تضرم

قال المتنبي

واطراق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطرق

وطرف القلب من اللفظ البارد العامي

بشار بن برد قال

تنفست شوقاً كلما ذكروا نجدا ولم يرقُ دمعٌ بعد بعدهم وجدا
اذا جمع الانسان رايًا ونجدة ونفساً عزوفاً ساد واحتقب المجدا
ورب امرء يلقى مثال عدوهِ بارائه والسيف مافارق الغمدا

ثم يقول في آخر القصيدة

فما زلت ذا رأي تحوز به العلى ولازلت عن عقل يشيد بهِ مجدًا

قال المتنبي

الراي قبل شجاعة الشجعان هو اولٌ وهي المحل الثاني

فاذا هما اجتمعا لنفس حرة بلغت من العلياء كل مكان

ولربما طعن الفتى اقرانه بالراي قبل تطاعن الاقران

قد لمح هذه الابيات فالتقط جواهرها ونظمها في قصيده

لابي العتاهية

بدني ناحل وصبري بديد واعتزامي ماض وجسمي حسيرُ

ومن الموت قد سلمت ولكن بعد هذا الى الممات اصيرُ

ياخليلي كيف يخدعني الدهر واني به بصيرٌ خبيرُ

سقياتي من قبل ان يتقضى امل ارتجي وعمر قصير

قال المتنبي

فان امرض فما مرض اصطباري وان احمم فما حمَّ اعتزامي

وان اسلم فما ابقى ولكن سلمت من الحمام الى الحمام

تمتع من سهاد او رقاد ولا تامن كرى تحت الرجام

فان لثالث الحالين معنى سوى معنى انتباهك والمنام

لمهير بن العبدى جد ابي هفان في قصيدة له يعزى بها صديقًا له بقوله

تسل ولا تحزن عليه فانني ارى الحزن يردي الجسم عند التهجم

وسر فللنفس الشريفة نفرة عن الجسم لولا الالف لم تتلعثم

قال المتنبي

الف هذا الهوى قد اوقع الانفس ان الحمام مر المذاق

لابي جعفر بن محمد بن بشر البصري المعروف بزريق

فلا تحسبوا الاقتار عارا عليكم واعداؤكم مرهون بين المحافل

كذا عادة الدهر الخؤون ولم يزل يخلط في الاحكام حقاً بباطل

رايت الغنى عند الاراذل محنة على الناس مثل الفقر عند الافاضل

قال المتنبي

والغنى في يد اللئيم قبيح مثل قبح الكريم في الاملاق

للناشى الاكبر من قصيدته الدالية التى اولها قوله

بانت سعاد وكانت بيضة البلد فقلت مذ فارقت روحي من الجسد

يا اكرم الناس اخلاقاً واوفرهم عقلاً واسبقهم فيه الى الامد

اصبحت افضل من يمشى على قدم بالعقل والراي لا بالبطش والجلد

لئن ضعفت واضناك السقام فلم يضعف قوى عقلك الصافي ولم يمد

لو كان افضل مافي الخلق بطشهم دون العقول لكان الفضل للاسد

وانما العقل شيء لا يجود به للناس غير الجواد الواحد الصمد

قال المتنبى

لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان

لابن ادريس الاعور وهو من اولاد مروان ابن ابى حفصة مولى بني امية يرثي عبد الله بن طاهر

اجيل طرفي فما القى سوى جدث وارى محاسن ذاك المنظر البهج

وتربة ما راتها عين غانية الا سخت بده بالذل ممتزج
وسودتها بنفس بعد غالية وبدلت حمرة التفاح بالسبج

قال المتنبي

وابرزت الخدور مخبآت يضعن النفس امكنة الغوالي

لمروان بن سعيد من اولاد المهلب ابن ابي صفرة من غلمان الخليل بن احمد رحمه الله تعالى

نظرت بعيني جؤذرًا فتقطعت كبدى عليه ساعة الاعراض
لهوى القلوب سريرة مكتومة ما ان تبين كسائر الاعراض

قال المتنبي

لهوى القلوب سريرة لا تعلم عرضاً نظرت وخلت اني اسلم

لبكر ابن النطاح وكان يخدم ابا دلف بقوله

ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله

ضمنه ابو تمام في قصيدته قال بشار بن برد

ويسبق انجازه وعده وليس يحيل على باطل
يرى انه ابخل الباخلين اذا جاد بالروح لسائل
ومبتسم ضاحك وجهه اذا سال كل فتى باسل
ومستحقرات معضلات الامور فلا يرجع الطرف عن هائل

قال المتنبي

انك من معشر اذا وهبوا ما دون اعمارهم فقد بخلوا

واخذ المصراع من قصيدته

الى م طماعية العاذل

فقال

فلا ينزع القلب في مقدم ولا يرجع الطرف عن هائل

احسن وما قصر . لابي نواس

ملاك تصور في القلوب مثالهُ فكانه لم يخل منه مكانُ

كثير عزة

اريد لانسى ذكرها فكانها تمثل لي ليلى بكل مكان

قال المتنبي

صدق المخبر عنك دونك وصفه من بالعراق يراك في طرسوسا

وقال ايضاً في مواضع اخر

هذا الذي ابصرت منه حاضراً مثل الذي ابصرت منه غائبا

هذا فصل الخطاب الذي قال عنه ابو سعيد

قال ابو تمام

تعود بسط الكف حتى لو انه اراد انقباضاً لم تطعه انامله

ابن الرومي

تعودت المواهب والعطايا انامل فيض راحتها انسجام

فليس لها عن الحمد انفراج وليس لها عن المال انضمام

قال المتنبي

عجباً لهُ حفظ العنان بانمل ما حفظه الاشياء من عاداتها

فافسد اللفظ والمعنى جميعاً

لابي العكوك في ظاهر ابن الحسين

عجبت لحراقة ابن الحسين　　كيف تعوم ولا تغرق
و بحران من تحتها واحد　　واخر من فوقها مطبق
واعجبت من ذاك عيدانها　　وقدمسها كيف لاتورق

ولابي البيدا

هوالمشتري الحمدالجزيل بماله　　وفي يده للسائلين سحاب
ولو مطرت كفاه ارضاً لا خصبت　　واورق صفوان عليه تراب

قال المتنبي

وعجبت من ارض سحاب اكفهم　　من فوقها وصخورها لا تورق

لابي عيينة المهلبي

وقلت لاصحابي هي الشمس ضوؤها　　قريب ولكن في تناولها بعد

الخبزادزي

﴿ هو البدر مبسوط على الارض نوره ﴾

البحتري

عطاء كضوء الشمس عم فمغرب　　يكون سواء في مساه ومشرق

قال المتنبي

كالبدر من حيث التفت رأيته　　يهدي الى عينيك نوراً ثاقبا

ابوتمام

ومن خدم الاقوام يرجو نوالهم　　فاني لم اخدمك الا لاخدما

قال المتنبي

ومن خدم الاقوام يرجو نوالهم　　فاني لم اخدمك الا لاخدما

قال المتنبي

وما رغبتي في عسجد استفيده　　ولكنه في مفخر استجده

واجاد ايضاً فقال

وسرت اليك في طلب المعالي　　وسار سواي في طلب المعاش

ولم يسمع بلفظ عامي اسخف من هذا

ابن المعتز

وارى الثريا في السماء كانها　　قدم تبدى في ثياب حداد

المعوج الرقى

كان بنات نعش حين لاحت　　نوايح واقفات في حدادِ

قال المتنبي

كان بنات نعش في دجاها　　خرائد سافرات في حداد

لبشار بن برد

وظن وهو مجد في هزيمته　　ما لاح قدامه شخص يسابقه

ابو نواس

فكل كف راها ظنها قدحاً　　وكل شيء راه ظنه الساقي

قال المتنبي

وضاقت الارض حتى كان هاربهم　　اذا راى غير شيء ظنه رجلا

هذا والمعنى هو السحر الحلال الذي رزقه وحرمه غيره · لابى المتورد

حل المشيب بمفرقي فكانه　　سيف صقيل

افبح بضيف قال لي لما اتى قرب الرحيل

قال المتنبي

ضيف الم براس غير محتشم والسيف احسن فعلا منه باللمم

وقد سبق الى هذا المعنى البحترى فاجاد واحسن حيث قال

وددت بياض السيف يوم لقيتني مكان بياض الشيب حل بمفرقي

وله ايضا

سماعا و باسا كالصواعق والحيا اذا اجتمعا في العارض المتراكم

قال المتنبي

فتى كالسحاب الجون يرجى ويتقى و يرجى الحيا منه وتخشى الصواعق

ابو تمام

عطاء لو اسطاع الذي يستميحه لاصبح من بين الورى وهو عاذله

قال المتنبي

وكنت اعيب عذلا في سماح فها انا في السماح له عذول

الخليع الاكبر

وخير بلاد الله عندي بلدة انال بها عزًّا واحوى بها حمدا

البحترى

واحب اقطار البلاد الى الفتى ارض ينال بها كرام المطلب

قال المتنبي

وكل امرء يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب

ابو زراعه الدمشقي قال

في محل بين الوصال و بين ال　　هجر ارجو طورا وطورا اخاف

قال المتنبي

واحلى الهوى ماشك في الوصل ربة　　وفي الهجر فهو الدهر يرجي ويتقي

قال النابغة الجعدي

وتنكر يوم الروع الوان خيلنا　　من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا

لابي المها البجلي الكوفي

وخاضت عتاق الخيل في حومة الوغا　　دماء فصارت شهب الوانها دهما

قال المتنبي

جفتني كانى لست انطق قومها　　واطعنهم والنجم في صورة الدهر

قال ابو نواس

واذا المطي بنا بلغن محمداً　　فظهورهن على الرجال حرام

قال المتنبي

وتعذر الاحرار صير ظهرها　　الا اليك علي فرج حرام

قال الاشبلي

غزا ابن عمير غزوة تركت له　　ثناء كريح الجورب المتعرق

قال المتنبي

تسغرق الكف فوديه واخدعه　　وتكتسي منه ريح الجورب العرق

لوزير العروض قوله

قد صار قلبي وان اذواه بعدكم　　قلب امرء بخلوص الود مرتهن

لو كان رائي صحيحاً ما وثقت بكم والحب يفسد راي العاقل الفطن

قال المتنبي

هو الشجاع يعد البخل من جبن وهو الجواد يعد الجبن من بخل

قال قدامة

واصفر يخفى شخصه من نحوله يداوى كما يدري و يقضى فيفصل

يخب بلا رجل ويسطو بلا يد و يبكي بلا عين و يدرى ويجهل

للمراغى يمدح زهير بن بلال بعد ما هجاه

قد جمع الفضل وكم صورة واحدة تجمع اوصافا

يستقبل الضيف بترحيبه و يسلف السوءال اسعافا

قال المتنبي

ومن اللفظ لفظة تجمع الوصـ ف وذاك المطهم المعروف

لعثمان بن عمارة الخزيمي

لاتطلب العز الا بالحسام وذر عذر الجبان وما ياتي به القدر

فالمرء ما لم ينل مما يحاوله بعض المراد فصافي عيشه كدر

قال المتنبي

وماالحياة ونفسي بعدما علمت ان الحياة كما لا تشتهي طبع

لوزير العروض من قصيدة اولها

جرت دموعي فصدتني عن النظر لم اقض منها لباناتي ولا وطري

الى ان يقول فيها

ولا جناح على واف بذمته ما لم يخن صاحباً في السمع والبصر

الله يعلم اني مذ خلوت بها لم ابغ ما الذنب فيها غير مغتفر
مع اقتداري عليها ما مسست لها ثوبا بفاحشة في النوم والسهري

قال المتنبي

يرد يدًا عن ثوبها وهوقادر ويعصى الهوى في طبعها وهو راقد

لابراهيم البنديجي الكاتب من قصيدة له يمدح بها الحسن بن وهب وقد مدحه كثيراً ثم هجاه

ارى ال وهب في المكارم سادوا وقد فعلوا فعل الكرام وزادوا
احاول امرا والقضاء يعوقه فبيني وبين الدهر فيه طراد
ولولا الذي حاولت صعبا مرامه لساعدني قوم اليه شداد

قال المتنبي

اهم بشيء والليالي كانها تطاردني عن كونه واطارد
وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد

ابو تمام

اياويل الشجي من الخلي وبال الدمع من احدى بلي

لحة ابن ابي الرعد وكان ينتحل شعر ابن الرومي ايام حياته ويكتسب به وابن الرومي يهجوه دائمًا ويسبه فقال في قصيدته المشهورة التى يذكر فيها حديث صاحب الزنج

لقدعاود الجفن العليل سبات ونيلت من القوم اللئام ترات
فساق اليه الله من الهاشمي شجاعاً له يوم الفرار ثبات
فجرعه كاساً من الموت مرة وفي قتله للعالمين حياة

وابو تمام والبحتري سبقا الى هذا في قصائد كثيرة تعريضاً لا تصريحاً · وللناشى وهو اوضح وافصح

اليكم اهل الحق بالحق عاجلا وتبعدكم سمر القنا والقواضب
اترضون ان تطوى صحائف عصبة كرام لهم في السابقين مراتب
الم تعلموا ان التراث تراثهم وهم اظهروا الاسلام والكفر غالب
فلا تذكروا منهم مثالب انما مثالب قوم عند قوم مناقب

قال المتنبي

بذا قضت الايام ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

لابي جعفر محمد بن زيد الجزري خدم موسى بن عيسى ثم عاتبه ومدحه وهجاه بابيات منها

استغن بالعلم ان اصبحت مفتقرا فالعلم ما عشت لا تبلى جلالته
وهل يذل امرء والعقل مركبه ام هل يضيع فتى والعلم آلته
رذيلة النفس عقل المرء يسترها كما الفضيلة نظرتها جهالته

وهذه كلها ابيات مختارة قال المتنبي

فان قليل الحب بالعقل صالح وان كثير الحب بالجهل فاسد

لابي بكر بن ابراهيم المعروف بكيكة صاحب ابي العيناء وابراهيم بن المدبر يعزيه

يامن رماه الدهر عن قوسه باسهم عاقرها قاتل
من ذا الذي لم يصمه سهمه يوماً ولم ينزل به نازل
صبرا وان حملت من ثقله اعباء لا يحملها الكاهل

يستقبل العاقل صرف الردى   بمثل ما يستدبر الجاهل

قال المتنبي

اذا استقبلت نفس الكريم مصابها   بخيث ثنت فاستدبرته بطيب

وهذا متكلف جدا والاول اوضح واملح وافصح · لابي بكر المعروف ببرمة النحوي يقول في ابيات له

واست اشكو اعتلالي من محبتكم   انا القتيل فما خوفي من الطلل

وهل اؤمل برءاً من ضنى جسدي   بسرقة علل تنزى الى اجل

قال المتنبي

والهجر اقتل لي مما اراقبه   انا الغريق فما خوفي من البلل

التمثيل تمثيل الرجل لو لا انه غرق في بحر ظرافته · لبعضهم في ابيات معروفة ذكرها الاصبهاني في كتاب الاغاني من ابيات اولها قوله

سقى الله نجدا كلما ذكروا نجدا   فذكري لاهليها يهيج لي وجدا

ومنها

وما شرفي بالماء الا تذكرا   لبرد ثناياها وان منعت وردا

قال المتنبي

وما شرفي بالماء الا تذكرا   لماء به اهل الحبيب نزولا

لمحمد بن عيينة المهلب بن ابى صفرة الازدي

قوم يظنون البقا بقناهم   يوم الوغا والملك في الاجسام

والموت يجفل عن صدور جيادهم   اجفال سيقة من الانعام

قال المتنبي

ضربية بصدور الخيل حاملة   قوماً اذا تلفوا قوما فقد سلموا

تجفل الموت عن لبات خيلهم   كما تجفل تحت الغارة النعم

لو سمع ابن عيينة هذا لقال هذه بضاعتنا ردت · الينا للمخيم الرسبي

سقطت جسومهم غداة لقيتهم   بعد الثبات وطارت الارواح

والجو من وقع السيوف وحرها   فيج الجحيم وفي القلوب احاح

قال المتنبي

فكان اثبت ما فيهم جسومهم   يسقطن حولك والارواح تنهزم

اذا توافقت الضربات صاعدة   توافقت قمم في الجو تصطدم

لمعبد بن طوق البصري وهو شاعر مجيد ذكره المرزباني في جملة الشعراء المجيدين المفحمين من قصيدة له

دعوت بالسيف اجساماً عصت فجرى   قبل الحدوث دم يستصغر الديما

يامن اعد لتمهيد الممالك ان   خطب عرا ولصرف الدهر ان دهما

سيفاً بجديه امر الملك منتظما   لا يستحيل وشكرا يثبت النعما

خفيت مـا شئت والاعداء فانية   من قبل ان يكبروا او يبلغوا الهرما

وكنت احسب ما بيني و بينكم   من الصداقة قربي توجب الاما

قال المتنبي وقد لمح هذا البيت في قوله

لا يامل النفس الاقصى لمهجته   فيسرق النفس الادني ويغتنم

واخذ البيت الاخر بقوله

مقلداً فوق شكر الله ذا شطب   لا تستدام بأمضى منهما النعم

والبيت الاخر بقوله

القت اليك دماء الروم طاعتها فلو دعوت بلا ضرب اجاب دم

والبيت الاخر بقوله

يسابق القتل فيهم كل حادثة فما يصيبهم موت ولا هرم

قال نصيب

فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب

للمعوج الرقي يقول

قد اتتني من بني العباس يوم المهرجان

خلع تثني عليه الدهر من غير لسان

لم يزل من نائبات الدهر في ثوب امان

قال المتنبي

تنشد اثوابنا مدايحه بالسن مالهن افواه

ابو العتاهية من قصيدة اولها

(الا انعم صباحا ايها الربع واسلم)

منها

اذا اغتاظ لم يقلل وان صال لم يخم وان صال لم يهجر ولم يتأثم

قال المتنبي

ووجدته وما في قلبه قلق واغضبته وما في لفظه قذع

لابي بجيله الملقب بابي الجند وابي الفراس وامه عجمية وهو راجز يمدح في ارجوزة له طويله قوله

حلت فوق الشمس في السناء بزغت في الحمد وفي الثناء

كم قلعة في صخرة صماء　　فتحتها بالعزم والدهاء
والراي والفطنة والذكاء　　وصارم امضى من القضاء
ذي شطب موشية خشناء　　يحكى مدب النحل في الخفاء

ثم قال يصف الحرب فيها بقوله

والطير في الملحمة العمياء　　حائمة عوداً الى ابداء
تكاد ان تغيب في السماء　　كانها كواكب الجوزاء
اذا رات معترك الهيجاء　　ومفزع الابطال في الفضاء
وكثرة القتلى لدى اللقاء　　هوت الى الارض من الهواء
تحسبها الرجوم في الظلماء　　تنهش فيها جثث الاعداء
من شدة الحرص على الفداء　　وكثرة الشرب من الدماء
تكاد ان تطمع في الاحياء

وانما جئت بهذه القصيدة لحسنها لما رايت المتنبي سرق منها

يطمع الطير فيهم طول اكلهم　　حتى تكاد على احيائهم تقع

وفي قوله

من كان فوق محل النسر موضعه　　فليس يرفعه شيءٌ ولا يضع

لابن الرومي من قصيدة دالية مطولة يمدح بها صاعد بقوله

بجهل كجهل السيف والسيف منتضى　　وعلم كعلم السيف والسيف مغمد

قال المتنبي

له من كريم الطبع في الحرب منتضى　　ومن عادة الاحسان والصفح غامد

لابي راسب البجلي ودعبل يرى شعره . قاله في قصيدته المعروفة

ولولا انتقاد الدهر لم يكس قاسما جلالا ولم يساب سواه المعاليا

قال المتنبي

ولما رايت الدهر دون محله تيقنت ان الدهر للناس ناقد

لابي راسب من قصيدته التى اولها

بكيت فلم اطلب معيناً ومسعدا وانكرت مربع الدار لما تابدا

ولو كنت تحوى عمر من قد نهبته بسيفك في الدنيا لكنت مخلدا

قال المتنبي

نهبت من الاعمار ما لو حويته لهنت الدنيا بانك خالد

البحتري

ارى الحلم يوسي في المعيشة للفتى وما العيش الا ما حباك به الجهل

المتنبي

افاضل الناس اغراض لذا الزمن خلو من الهم اخلاهم من الفطن

لبعضهم

ويبتسمون عن البارقات اذا المرء عن ناجذيه ابتسم

ويحتلمون بفتح البلاد اذا غيرهم بالنساء احتلم

المتنبي

قوم بلوغ الغلام عندهم طعن نحور الكماة لا الحلم

لمبشر بن هذيل النذاري من قصيدة اولها

اني امرؤ ليس يثنى عزمتي فشل عما اومل فيه النصر والظفرا

اسرى بليل كان السر يكتمني ظلامه فاذا اصبحت قد جهرا

قال المتنبي

وكنت اذا يممت ارضا بعيدة　　سريت فكنت السر والليل كاتمه

المعوج الرقي

يامن به نمت المعالي　　وما له في الجلال ند
ايامه كالربيع حسنا　　لو ان زهر الربيع ورد

قال المتنبي

لو كنت عصرا منبتا زهرا　　كنت الربيع وكانت الوردا

ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن اسلم الانصاري

ياقاتل الله قوما عن مساءتهم　　نمنا فاغفلوا عنا ولا ناموا
وليلة سرت سرى في حنادسها　　حتى افترقنا وضوء الصبح نمام
صدت فاذرت دموعاً وهي منشدة　　ويلي على العمران العمر احلام

قال المتنبي

ازورهم وسواد الليل يشفع لي　　وانثني وبياض الصبح يغري بي

الخبزادزي

كم جاهل وادع في عيشة فرح　　وعاقل شفه الاقتار والتعب
يرى الغنى عند قوم لا غناء لهم　　والجد ينفر ممن عنده الادب

لدعبل

لقد علمت فعالي ما اعيش به　　ان التي ادركتني حرفة الادب

الحمدونى

ان المقدم في علم بصنعته　　انى توجه منها فهو محروم

المتنبي

وما الجمع بين الماء والنار في يدي　　باصعب من ان اجمع الجد والفهما

لبعضهم

كم هموم كشفتها بكلام　　موء يس مطمع لديه اتباع

وخطاب لو كان شتما صريحا　　ما نبت عن سماعه الاسماع

المتنبي

واسمع من الفاظه اللغة التي　　يلذ بها سمعي وان ضمنت شتمي

بشار بن برد من قصيدته المشهورة وقد تقدمت قوله

اذا ما اجتداه مجتد قلت ماله　　شقي ثمود ريع من صيحة النكر

للمستهل بن الكميت الاسدي

يرى البحر بحرا من عطاياه مزبدا　　فيعجب من ازباده المتدفق

وينعب في امواله جود كفه　　نعيب غراب البين يوم التفرق

قال المتنبي

مال كان غراب البين يرقبه　　فكلما قيل هذا مجتد نعبا

ابو العتاهية

شيم فتحت من المجد ماقد　　كان مستغلقا على المداح

قال المتنبي

وعلموا الناس منك الجود واقتدروا　　على دقيق المعاني من معانيكا

ابو تمام

احد اللفظ ينطق عن سواه　　فيفهم وهو ليس بذى سماع

المتنبي

يمج ظلاما في نهار لسانه   ويفهم عمن قال ماليس يسمع

الحسن بن مالك مودب العباس بن المأمون

انارت بك الاوقات حتى تبسمت   ورقت حواشيها وطاب نسيمها

فخذ ما صفا منها وعش في سعادة   فليس بباق لهوها ونعيمها

المتنبي

انعم ولذ فللامور اواخر   ابدا اذا كانت لهن اوائل

وقال ايضا

لقد حسنت بك الايام حتى   كانك في فم الزمن ابتسام

ابو العتاهية

ان المطايا تشتكيك لانها   قطعت اليك سباسبا وقفارا

المتنبي

قصدت من شرقها ومغربها   حتى اشتكتك الركاب والسبل

ابوا تمام

يوم افاض جوى اغاض تعزيا   خاض الهوى بحرى حجاه المزبد

المتنبي

وكلما فاض دمعي غاض مصطبري   كانما فاض من جفني ومن جلدي

وللحسن بن داود الجعفري في هذا المعنى وهو اطبع واحسن واملح

جرت عبرتي فاستحرب الصبر والاسى   ففاضا جميعا فاشتكى خطبهما القلب

سابكي ولوابكى دماء لان لي   لهيب جوى بين الجوانح لا تخبو

لسعيد الخطيب كان في يام المعتصم مطبوع الشعر

تسرى بنا ارحبيات مذللة　　مثل القداح سليمات من العلل

يطوين كل فلاة لاانيس بها　　طي الليالي مع الايام للرجل

قال المتنبي

من بنات الجديل تمشى بنا في الا　　بيدمشى الايام في الاجال

قال جرير

ان كان شانكم الدلال فانه　　حسن دلالك ياميم جميل

قال المتنبي

وارى تدللك الكثير محببا　　وارى قليل تذلل مملولا

للسيد الحميري

وعصبة فتشت عنى وعن حسبي　　فقادها نسب بحث وتفتيش

تخفي على اغبياء الناس معرفتى　　اني النهار وهم فيه الخفافيش

قال المتنبى

واذا خفيت عن الغبى فغادر　　ان لا تراني مقلة عمياء

قيس بن دريح

فما هو الا ان اراها تفاجأ　　فاسكت حتى ما اكاد اجيب

لغيره

واذا بدا منع الشكاية حبه　　وبقيت منقطعا كاني ابكم

المتنبي

(الحب ما منع الكلام الالسنا)

واما قوله

(والذ شكوى عاشق ما اعلنا)

فمن قول ابي نواس

(ولا خير في اللذات من دونها ستر)

ابن الرومي

لا تغفلوا عن اعاديكم فان لهم ظلما يبين لكم في القول والعمل

وما الرسائل في الاعداء مغنية عن السيوف واطراف القنا الذبل

قال المتنبي

وهل تغني الرسائل في عدو اذا ما لم تكن ظبى رقاقا

العطوى

واني امتحنت الناس طرا فعفتهم مودتهم ممزوجة بنفاق

فما وثقت نفسى بهم وتركتهم وما فيهم مجني وطيب مذاق

الخبزادزي

لا يخدعنك فوده خدع ومذهبه نفاق

ما ان تظل على كذوب مثله السبع الطباق

قال المتنبي

اذا ما الناس جربهم لبيب فاني قد اكلتهم وذاقا

فلم ار ودهم الا خداعاً ولم ار دينهم الا نفاقا

العونى من قصيدة له

يا صاحبي بعدتما فتركتما قلبي رهين صبابة ونصاب

ابكي وفاءكما وعهدكما كما　　يبكي المحب معاهد الاحباب

قال المتنبي في اول السيفيات

وفاءكما كالربع اشجاه طاسمه　　بان تعداد الدمع اشجاه ساجمه

والله لو اوقد الانسان الف شمعة ليستضي بنورها الى استنباط هذا البيت مع قلة الفائده لصعب عليه وهو معنى بيت العوني محمد بن حسين الوراق الكوفي من قصيده له قوله

سيد طال وما في　　وعده الصادق طول

وله في الجود والمجـ　　ـد فروع واصول

سيمته البيض والسمـ　　ـر وملته الخيول

فهو للاهوال في الحر　　ب اذا اشتد حمول

جابر بن احمد الشعباني كان في ايام المعتصم قوله

واغبر الا ان باقي جسمه　　امسى بسربال الدجى متقمصا

يمشي ويمرح في اللجام كانه　　نشوان اطرب واشتهى ان يرقصا

قال المتنبي

طربت مراكبنا فخلنا انها　　لولا حياء عاقها رقصت بنا

ابو نواس

فاجابني والسكر يفسد نطقه　　بتلجلج كتلجلج الفأفاء

المتنبي

يتعثرون في الرووس كامر　　بنا ان نطقه التمتام

العونى من قصيدة له في اهل البيت رضى الله تعالى عنهم اجمعين

الاسيد يبكي بشجوى فانني — لمستعذب ماء البكاء ومستجلي
احب ابن بنت المصطفى وازوره — زيارة مهجور يحن الى الوصل
وما قدمي في سعيه نحو قبره — بافضل منه رتبة مركب العقل

قال المتنبى

خير اعضائنا الرؤوس ولكن — فضلتها بقصدها الاقدامُ

قال البحتري

اغتنم فرصة من الدهر واطرب — ليس شيء من الجديدين باق
وزمان السرور يمضي سريعاً — مثل طيب العناق عند الفراق

قال المتنبي

للهوى ونة تمركانها — قبلٌ يزودها حبيب ماطل

المنصور النمري

رضيت بايام المشيب وان مضى — شبابي حميدا والكريم الوف

المتنبي

خلقت الوفا لولا رحلت الى الصبى — لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

المياس العابد واسمه مهر بن النعم

و يوم القادسية قد دعتنا — الى تبديد شملهم دواع
لقيناهم ونحن على عتاق — تجارى الريح حبا للقراع
تجاذبنا الاعنة وهي تجري — كانا قابضون على افاعي
فحكمنا الاسنة في طلاهم — وقاتلناهم صاعا بصاع

المتنبي قال

تصد الرياح الموج عنها مخافة　　　وتفزع فيها الطير ان تلقط الحبا

قال ابو تمام

حلمتني زعمتم واراني　　　قبل هذا التحليم كنت حليما

محمد ابن ابي الفضل

ادين بالله لا ابغي به بدلا　　　ومذهبي العدل والافضال والجود

لا الحلم فيَّ بديع انني حدث　　　الحلم في الشيب والشبان موجود

المتنبي

فما الحداثة في حلم بمانعة　　　قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

علي بن جبله

قمر تم عليه نوره　　　كيف يخفي الليل بدرا اطلعا

الشعباني

فاذا جزعت من الرقيب فلا تذر　　　فالبدر يفضح كل ليل مظلم

قال المتنبي

امن ازديارك في الدجا الرقباء　　　اذ حيث انت من الظلام ضياء

ابو تمام

مقيم الظن عندك والاماني　　　وان زلقت ركابي في البلاد

المتنبي قال

واني عنك بعد غد لغاد　　　وقلبي عن فنائك غير غادِ

ابو تمام

فلما ان ملكناهم عفونا　　وحسن العفو من كرم الطباع

دأبنا غانمين وليس يحظى　　بما يرتاد ذو عز مضاع

وانما جئت باكثر هذه الابيات لحسنها · قال المتنبي

تجاذب فرسان الصباح اعنة　　كان على الاعناق منها افاعيا

ولا اقول الا من سل سيف البغي قتل به · لعبدالله ابن ظاهر رحمه الله تعالى

ان الفتوح على قدر الملوك وهم　　ات الولاة واقدام المقاديم

لسليمان ابن عيسى الكوفي

وليس يقنع ذو فضل بمنزلة　　حقيرة ولاهل الفضل اقدار

لعلي ابن امية الكاتب المعروف

ولقد شغفت ببذل ما　　لك في المفاخر والمغانم

شغف الافاضل بالفضا　　ئل والاكارم بالمكارم

المتنبي

على قدر اهل العزم تاتي العزائم　　وتاتي على قدر الكرام المكارم

البحتري

تعنو له وزراء الملك خاضعة　　وعادة السيف ان يستخدم القلما

ابن الرومي وقد قلب المعنى واجاد

كذا قضى الله للاقلام مذ خلقت　　ان السيوف لها مذ ارهفت خدم

المتنبي

حتى رجعت واقلامي قوائل لي　　المجد للسيف ليس المجد للقلم

اكتب بنا ابدا بعد الكتاب به　　فانما نحن للاسياف كالخدم

وهذا هو النسخ لا السلخ

البحتري

اضرت بضوء البدر والبدر طالع وقامت مقام البدر والبدر غائب

الخبزدازى

وما حاجة الركب السراة اذا بدا لهم وجهه ليلاً الى طلعة البــدر

قال المتنبي

وماحاجة الاضعاف حولك في الدجى الى قمر ما واجد لك عادمــه

لقد تكلف وتعسف . لعمران ابن حطان

انكرت قبلك من قد كنت اعرفه ما الناس بعدك يامرداس بالناس

قال المتنبي

انما الناس حيث انت وما النا س بناس في موضع منك خالِ

بكم الخرس احسن من هذا النطق . للعلوى الجنانى

اعدد ثلاث خلال قد جمعت لهُ هل سب من احد ام سب من بخلا

لابي عبد الله المهلبي

مغرى بكسب المكرمات وبابتناء المجد طب

ما ان يذم ولا يذم ولا يسب ولا يسب

قال المتنبي

ولكن نفاها عنه غير كريمة كريم الثنايا ماسب قط ولا سبا

بشار بن برد

لا الطير يلقط حبا في مناسبها ولا تهب السوافي في اقاصيها

وما سافرت في الافاق الا ومن جدواك راحلتي وزادى

المتنبي

محبك حيث ما اتجهت ركابي وضيفك حيث كنت من البلاد

هذان البيتان يناديان في البوادي ويستغيثان من المتنبي . قال البحتري

ولم ارَ في رنق الصرى لى موردا فحاولت ورد النيل عند احتفاله

للكسروى

وما انا تارك بحرا غميراً واطمع في الجداول والسواقي

اذا اجحدت ما اوليتنيه من النعمى ومت من النفاق

العطوى

أأمتاح من بئر قليل مكينها واقعد من بحر زلال مشاربه

المتنبي

قواصد كافور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السواقيا

لابي حوبه الشكسى

الا فاصطنعني واطرح كل مدع يبن لك من يشأى ومن يتأخر

انا السيف ان جردته لضريبة تبين منه في الفرارين جوهر

المتنبي

وكن في اصطناعي محسنا لمجرب يبن لك تقريب الجواد وشده

وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده

للهومزى من قصيدة بائية مطولة يمدح بها ابا الحسن عبدالله بن يحيى يقول فيها

يبكي السحاب اذا ابتسمت فلا ترى　　الا ثرى تندى وارضاً تخصب

لبعضهم قال

اذا ما رايت ابتسام الامير　　في الجدب فابشر بصوب المطر

قال المتنبي في تهنيئة سيف الدولة ببرء من علة لحقته

ولاح برقك لي من عارضي ملك　　ما يسقط الغيث الا حيث يبتسم

وهذا لمح منه

تبل خدي كل ما ابتسمت　　من مطر برقه ثناياها

لمحمد بن يحيى الاسدي يمدح بن نوبخت بكسكه من قصيدة

لا انقضى عمرك يامن　　ما لجدواه انقضاء

انت في الدهر ربيع　　لم يعاقبه شتاء

عش كما تهوى ولا　　اعداء لا كانوا الفناء

قال المتنبي

ما ينقضى لك في ايامه كرم　　ولا انقضى لك في اعوامه عمر

ما الدهر عندك الاروضة انف　　يامن شمائله في دهره زهر

ومن كان له طبع صقيل عرف الفرق بين الطبعين · ليحيى بن هلال العبدي يمدح الرشيد من قصيدة يقول فيها

حجب النقع اعين الخيل عنهم　　فهم من ثباتها في امان

ضل فيها الدليل من هبق ال　　قسطل لا يهتدي الى النيران

قال المتنبي

واني اهتدى هذا الرسول لارضه　　وما سكنت مذ سرت فيها القساطل

لدعبل

ولما وردنا ماء بيشة لم يكن ... تكدر الامن دماء الترائب

سقينا عتاق الخيل منه فلم نذق ... سوى مذقة لم ترو غلة شارب

للناشي ابي الحسنا يرثي اهل البيت عليهم السلام

منعوا الماء والخنازير تروى ... منه لم يرحموا بكاء النساء

كيف نسقي من الفرات جيادا ... ماؤه شيب منهم بدماء

المتنبي

ومن اي ماء كان يسقي جياده ... ولم تصف من مزج الدماء المناهل

لاسحق بن سماعه المعيطى الرقي شاعر مبدع من قصيدة له

لما اتاك اتاه الخير وانفصلت ... منه المفاصل ذعرا اثوى العنق

فكان اقصر ما في نفسه امل ... وكان اصغر ما في راسه الحدق

المتنبي

اتاك كان الراس يجحد عنقه ... وتنقد تحت الذعر منه المفاصل

ولو سمع اسحق هذا لقال هذه بضاعتنا ردت الينا . لجهم بن عوف

ودوية ماء ان يطير بها القطا ... ولا تصرف الاقطار منها عقابها

تعشقتها والليل كدر نجومه ... فضاقت على الخريت فيها رحابها

على شزب قب البطون كانما ... يلين لما بين الفيافي صعابها

فما تفتدي غير الرماح وطالما ... كفاها عن الماء الزلال سرابها

ومنها ايضا قوله

فزارة لما ابصرتك تخاذلت ... جماجمها ذلا وذلت رقابها

ولو لاك لم تصغر كبار نفوسها ولم يخل من سود الضراغم غابها

والقصيدة طويلة اقتصرت على هذا القدر لما تعلق منها بابيات المتنبي قال عفى الله عنه وسامحه

اذا ما سرت في اثار قوم تخاذلت الجماجم والرقاب

وخيل تقتدى ريح الموامى ويكفيها من الماء السراب

وهل هذا الاخذ ينبي عن افتضاحه

لعلى الاصبهانى

قارعت دهرك فاسترجعت ما غصبت

ايـامه واعدت الملك منتظما

وان ارضاً من الانواء قد نهلت

عللتها من رؤوس الجاحدين دما

لجهد الرقاشى

واعجب من ارض سقاها حسامه ولم ترو يوما من عزالي السحائب

قال المتنبي

سقتها الغمام الغرقبل نزوله فلما دنا منها سقتها الجماجم

طريدة دهر ساقها فرددتها على الدين بالخطى والدهر راغم

وهذا معنى متداول تصرف فيه الشعراء فاكثروا. لابراهيم بن عيسى من دير قطنى كاتب مليح الشعر يقول من ابيات له

ياوارث المجد التليـد وبانى الكرم الاصيل

مالي اراك قبلت اقـ ـوال الوشاة بلا دليل

صدقتهم في كل مـا خلقوه من قال وقيل
ونظرت نحوى نظرة دلت على راي عليل
قد كنت احسب انني احظى بنائلك الجزيل
حتى رايت رسالتى خلقت وضاعت في السبيل
فعلمت انك قد غلط ت وتهت في خطب طويل
ولقد أتيتك انفا ارجوك في امر قليل
انصف فانك منصف الا لخادمك الذليل
اما ازاحة علة فيها الشفاء من العليل
عز الفتوح من الزما ن بصون وجهي عن بخيل
من لم يعنك على المقا م فقد اعان على الرحيل

هذه الابيات علمت ان المتنبي لم جميعها وسلخ البيت الاخير منها في قوله

اذا ترحلت عن قوم وقد علموا ان لا نفارقهم فالراحلون هم

للعبدي من ابيات له

جلست فقام الدهر فيما ترومه ونمت عن الاشغال والجد ساهر
وانت لارباب المكارم كلهم امام فان غابوا فانك حاضر

المتنبي

ودانت له الدنيا فاصبح جالسا وايامه فيما يريد قيام
وكل اناس يتبعون امامهم وانت لاهل المكرمات امام

اترى يخفى على النساء دون الرجال سرقته فما معنى اصحابه يدعون التوارد لو لا المكابرة والجحود

لابي حسان بن المهلب بن المغيرة المهلبي يعاتب صاحباً له بقوله

اصفيه ودي باختياري وهو يصحبني اضطرارا
واذا جنى اظهرت لي منه احتجاجا واعتذارا
ومن العجائب ان اصا دق من يعاديني جهارا

ابو العتاهية

واذا اصفا ودي له فادت مودته كدوره
فكانما مات الوفا فليس مرتجيا نشوره
والحق يظهر للعدو صداقة عند الضروره

ابو نواس

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

قال المتنبي

ومن نكد الدنيا على الحران يرى عدوا له ما من صداقته بد

مثقال الواسطي يعزي ابن ابي ظاهر

اذا صفا مجد الكريم من القذى اتاه الردى من حيث يدري ولا يدرى
تسل بفكر في النبيين واعتبر بهم واستعن عند المصيبة بالصبر

قال ابو تمام

بنات نعش ونعش لا كسرن لها والشمس والبدر منه الدهر في الرقم
والحادثات عدو الاكرمين فما تغنام الاامرءًا يشفى من القدم

قال المتنبي

كان الردى غاد على كل ماجد اذا لم يعوّد مجده بعيوب

تسلّ بفكر في ابيك فانما　　بكيت مكان الضحك بعد قريب

عبد الله بن محمد الرقى المكنى بابن حمدان يعزي صديقا له بقوله

صينت ظهور مطاياه لغيبته　　فليس يركبه في بعده احد

من يصحب الدهر لم يامن تقلبه　　يعيش حيران حتي ينفد الاما

قال المتنبي

نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة　　لمن بان عنا ان نلمّ به ركبا

ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت　　على عينه حتي يرى صدقها كذبا

عبدالله بن سلام

تذكرت ايام الوصال فلم اجد　　لهـا لذة اذ طار عني غرابها

وكانت ايادي الدهر عندي حميدة　　لالفتنا حتى تبدى القضا بها

قال المتنبي

ذكرت به وصلا كان لم اقربه　　وعيشا كاني كنت اقطعه وثبا

ولح البيت الاخر فقال

ولولا ايادي الدهر في الجمع بيننا　　غفلنا فلم نشعر لها بذنوب

مثقال الواسطي من قصيدة له

وجيش ترعزع منه الجبال　　وتهزء بالغصن الناعم

ترى الشمس يحجبها نقعه　　فتبرز في مدرع قاتم

قال المتنبي

وجيش يثني كل طود كانه　　خريق رياح واجهه غصنا رطبا

كان نجوم الليل خافت مغاره　　فمدت عليه من عجاجتها حجبا

ابو عمرو محمد بن العمراوي البصري

وما بلد في الارض ناء مزاره على الناس ان حاولته يبعيد

وهبت فما ابقيت في الارض سائلا وحزت فناء لم يكن بزهيد

قال المتنبي

مكانك من ارض بعيد مرامها قريب على خيل حواليك سبق

ولح البيت الآخر فقال

لقد جدت حتى جدت في كل ملة وحتى اتاك الحمد من كل منطق

وترديده جدت وجدت ومنطق غث جدا · اسمعيل بن محمد الرازاني من اهل جرجان يمدح الحسن بن وهب

كانما الناس مخلوقون من ظلم وانت وحدك مخلوق من النور

تهتز كالغصن عند الجود من طرب وتستعين بقلب غير مذعور

المتنبي

فلو خلق الناس من دهرهم لكانوا الظلام وكنت النهارا

اشدهم في ندى هزة وابعدهم في عدو مغارا

وابيات الجرجاني مع سخافتها اسلم من ابيات المتنبي لتركه الاطباق فيها

ابو عبد الله احمد ابن محمد الجهيني شاعر خبيث اللسان كان في ايام المتوكل يقول

قلعت قلا · لو طلبت رجالها لالفيتهم طرا اليك بلا عهد

ولما رآك الناس وحدك ايقنوا بانك بين الناس وسطة العقد

فهانوا ولانوا واستكانوا واشرفوا على خطة توهي صفا الحازم الجلد

قال المتنبي ولح هذه القصيده

تمل الحصون الشم طول نزالها فتلقي الينا اهلها وتزول
ولما راوه وحده قبل جيشه دروا ان كل العالمين فضول

ابو جعفر محمد ابن بشر الحميري

وليس ينال المجد الا ابن حرة فتى لايبالي بالمنايا و بالقتل
اذا الناس سادوا باتفاق فانما تحملت اعباء السيادة بالفضل

المتنبي

فان تكن الدولات قسما فانها لمن ورد الموت الزؤام تدول
لمن هون الدنيا على النفس ساعة للبيض في هام الكماة صليل

لابي السمر العناني نديم عبدالله بن ظاهر

هو البحر الا انه ليس يتقى حصاه كبارالدر مشربه عذب
هو الدهر الا ان في صرفه الغنى
وفي حكمه الانصاف والبشر والرحب

المتنبي

ومن كنت بحرا له يا علي لم يقبل الدر الا كبارا

وهو بيت عامي جدا متكلف

ابو ايوب سليمان ابن عبد الله بن ظاهر

ياطبيباً لكل داء وسقم كيف تشكوالاداء والاسقاما
اترى ما ملات خوض المنايا كل يوم او ما تربد حماما
لست تعتد من حياتك يوماً لم تزل فيه للقتال قتاما

قال المتنبي

وكيف تعلل الدنيا بشيء   وانت لعلة الدنيا طبيب

مللت مقام انس ليس فيه   طعان صادق ودم صبيب

ومابك غير حبك ان تراها   وعثيرها لارجلها خبيب

للهرمزى الحسن بن مخلد من قصيدة له

قالوا اشتكيت فقلت عوفي من به   تؤسى الكلوم ويجبر المنهاض

عمت سلامتك الكرام وكل من   يهوى بقاءك واللئام مراض

وله ايضاً

سقم المجد مذ سقمت ويبرى   حين تبرى و بالاعادي السقام

المتنبي

المجد عوفيَ مذ عوفيت والكرم   وزال عنك الى اعدائك الالم

ابو اسحق بن ابراهيم بن سيار البصري النظام هو شاعر رقيق

فلا تبغ امراً لست مضطلعاً بهِ   فينقض منه اول الامر اخره

ومن يتكلف ما يخالف طبعه   يبن عجزه فيه وتعمى بصائره

المتنبي

واسرع مفعول فعلت تغيراً   تكلف شيء في طباعك ضده

مثقال الواسطي صاحب ابن الرومي

اكنت حسبتني يوم القتال   ضعيف القلب ان ترعى نزالي

ومنها قوله

ابيت وهمتي فوق الثريا   عديم المثل في شرف الفعال

ولست اسيء بالايام ظني   اذا اصبحت محمود الخصال

المتنبي

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه   وصدق من يعتاده من توهم

ابو تمام

اذا انا لم الم عثرات دهر   اصبت به الغداة فمن الوم

المتنبي

اذا اتت الاساءة من وضيع   ولم الم المسيء فمن الوم

قد اخذ الوزن والمعنى جميعاً واصحابه يسمون هذا التوارد · لسعيد الخطيب

وما كنت ادري ان في كفك الغنى   وانك قد اصبحت للمجد عنصرا

وقد كنت في ليل من الشك مظلم   الى ان بدا صبح اليقين فاصفرا

تبرعت بالاموال من غير كلفة   وحزت بها عنا الثناء المحبرا

المتنبي

وعادى محبيه بقول عداته   واصبح في ليل من الشك مظلم

البحتري

واكون طورا مشرقا للمشرق الا   اقصى وطورا مغرباً بالمغرب

المستهل بن الكميت من قصيدة له

واني وان البست ثوب خصاصة   فلست لعمري للبخيل بمادح

ومن رام مدح الباخلين فانه   ضعيف اساس العقل بادي القبائح

نصحتك لا تكرم عدواً ولا تهن   صديقاً لك الخيرات فاقبل نصائحي

ولم ارَ لي في العيش لولا محبتي   لنفع محب او مضرة كاشح

المتنبي

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها   سرور محب او اساءة مجرم

ترك الاطبا وافسد . لمنصور الفقيه

لو ان ما فيه من جود تقسمه   اولاد ادم عادوا كلهم سمحا

للقسم بن عبد الله النميري المكني بابي الطيب

ملك ابرء بالانعام اجساما عليله
وشفى من كل ضد   لا يواليه غليله
كما لو فرق في النا   س عطاياه الجزيله
فرق الجود لما غا   در ذا نفس بخيله

قال المتنبي

لو فرق الكرم المفرق ماله   في الناس لم يك في الانام شحيح

ابو الحسن ابن بنت الحارثي هو شاعر ظريف يمدح محمد بن عبد الله بن ظاهر

اني امرء لا ابالي بالخطوب ولا   اخاف من صرف ذاك الحرب والحربا
عزمي يرى ابعد الاشياء اقربها   اليه ان رامه بالجد او طلبا

المتنبي

اذا قل عزمي عن هوى خوف بعده   فابعد شيء ممكن لم يجد عزما

المعوج الرقي

بنفسي زائر من غير وعد   يواصلني اختيارا لا اضطرارا
خلوت به اقبله وابكي   واشرب من ثناياه عقارا

فاسبل دمعه خجلا وولي   وصار شقيق خديه بهارا

قال المتنبي

وقدصارت الاجفان قرحى من البكا   وصار بهارا في الخدود الشقائق

هشام بن ابراهيم الكرماني وله مع عبد الصمد ابن المعدل اخبار قوله

ولي في غنى نفسي مواد ومذهب   اذا انصرفت عني وجوه المذاهب

اذا كنت تدري ان عمرك ذاهب   فلا تثن يوماً عن بلوغ المراتب

وايقن بان العز صعب مرامه   وان العلي بين القنا والقواضب

المتنبي

ذر النفس تاخذ وسعها قبل بينها   فمفترق جاران دارهما القين

البحترى

اذا ما الجرح دم على فساد   تبين فيه تفريط الطبيب

المتنبى

فان الجرح ينفر بعد حين   اذا كان البناء على فساد

ابو العتاهيه

ياجامع المال والامال تخدعه   خوفا من الفقر هذا الفقر والعدم

اسات ظنك بالله الذي خضعت   له الرقاب فشابت قبلك الظلم

ابن الرومي

ومن راح ذا فقر وغل فانه   فقير اتاه الفقر من كل جانب

قال المتنبي

ومن ينفق الساعات في جمع ماله   مخافة فقر فالذي فعل الفقر

احمد ابن بهران الكاتب

اتاني كتاب منك فيه بلاغة　　يعظمها عجبا به كل كاتب
معاني كاخلاق الكرام حميدة　　صحاح بالفاظ كزهر الكواكب

المتنبي

كان المعاني في فصاحة لفظها　　نجوم الثريا او خلائقك الزهر

لعبد الله ابن ظاهر رحمه الله

قد بلوناه مرة بعد اخرى　　فوجدناه صالح الاثار
واختبرناه منه خلائق زهرا　　صغرت ما اتى على الاخبار

المتنبي

واستكبر الاخبار قبل لقائه　　فلما التقينا صغرالخبرَ الخبرُ

قال ابن الرومى

جيف انتنت فاضحت على اللجـ　　ـة والدر تحتها في حجاب
وغثاء علا عبابا من اليمّ　　وغاص المرجان تحت العباب

المتنبي

اذا ما الفجائع اكسبتني　　رضاك فما الدهر بالفاجع

ابن الرومي

غدا الدهر لي خصما وفيّ محكما　　فكيف بخصم ضالع وهو الحكم

المتنبي

ياأعدل الناس الا في معاملتي　　فيك الخصام وانت الخصم والحكم

تم الجزء الثاني من كتاب الابانه من
سرقات المتنبي ويتلوه الجزء الثالث
ان شاء الله وبه الاستعانة
من الزلل
م



بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو بكر المعروف ببرمه النحوى من قصيدة له

واني امرؤ لا قدر عندي لامرئ ... لئيم يرى ان ليس لي عنده قدر
ارى الفقر في عيني غنى عن جماله ... اذا شئت ان القى امرءا شانه كبر

المتنبي

واني رايت الضر احسن منظرا ... واهون مراى من صغير به كبر

محمد بن الحسين بن محتاج الخراساني وهو كثير المدح للرشيد قوله

وليس يضرني ضعفي وفقري ... اذا انفقت مالي في المعالي
رايت العار في بخل وكبر ... ولست اراه فى فقر الرجال

المتنبي

غثاثة عيشي ان تغث كرامتى ... وليس بغث ان تغث الماكل

لقد صار هذا البيت غثاء من اجتماع الغثاثات فيه

الحبيس بن وهب الفزاري وهو جاهلي حضر حرب داحس والغبرا يقول

اري الموت في الحرب مثل الحياة ... لتبيلغني النفس الامل
واعلم اني امرء لا اذوق ... طعم الممات بغير الاجل

قال المتنبي

فموتى في الوغى عيشي لاني ... رايت الموت في ادب النفوس

وبين الابيات التى تقدمت وبين هذا البيت بون بعيد

لسعد بن يزيد وهو شاعر مطبوع كان في فتنة نصر بن سيار بخرسان يقول

وما انا من يثنيه عما يرومه شروع العوالي في الوغى والشدائد

اذا ما بذلت الروح في طلب العلى فادنى مراقي اريقتها الفراقد

المتنبي

اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

لتميم بن هزيمة التيمي وهو مطبوع الشعر من ابيات له

وليس يضرني قومي اذا ما عراهم في ديارهم كلاب

زنادي غير مصلدة وسيفي عليهم من دمائهم قراب

فلا تستحقرني لانفرادي فان التبر معدنه التراب

المتنبي

وما انا بالعيشي فيهم لكن معدن الذهب الرغام

لغنى بن مالك قوله

اخلاي ما وجدي عليك بهين ولا الصبر ان اعطيته بجميل

قال المتنبي

اجد الجفاء على سواك مروة والصبر الا في نواك جميلا

السيد الحموى رحمه الله تعالى

ما اتعب الانسان في مسعاته الا اتاه منه جد صاعد

ثق واستعن بالله فيما ترتجي تبلغ مناك وانت عنه راقد

واذا اردت تناهيا في مطالب لحظاك قاصرة ونقصك زائد

المتنبي

متى ما ازددت من بعد التناهي　　فقد وقع انتقاصي في ازدياد

سابق البربري في ارجوزة له

لا در درّ معشر انجاس　　سادوا وقادوا من بني العباس

بحب دنيا باخساس الناس　　ما اشبه الاجناس بالاجناس

لغيره من ابيات يغنى بها

بعينيك ما القى اذا كنت حاضرا　　وان غبت فالدنيا عليّ محابس

فلا تحتقر روحي وانت حبيبها　　فكل امرءٍ يصبو الى من يجانس

المتنبي

وشبه الشيء منجذب اليه　　واشبهنا بدنيانا العظام

بشار بن برد

ان النساء مضيئات ظواهرها　　لكن بواطنها ظلم واظلام

والدهر في صرفه سقم وعافية　　وكالزمان له بؤس وانعام

قال المتنبي

ومن خبر الغواني فالغوانى　　ضياء في بواطنه ظلام

لعنترة العبسى

وانا المنية في المواقف كلها　　والطعن مني سابق الاجال

المتنبي

سابق سيفى منايا العباد　　اليهم كانهم في رهان

وبين الالفاظ بون بعيد للمتامل

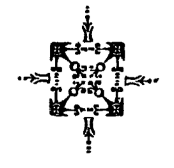
احمد ابن ابي عيينة المهلبي من اول قصيدة(دمنة قفرة وربع جديب)

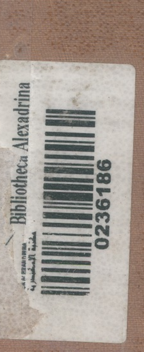
لا تثق بالكذوب واعلم يقينا ان شر الرجال عندي الكذوب

وهذا اخر ما وجدنا من كتاب الابانة

عن سرقات المتنبي وبالله

الاستعانة




Bibliotheca Alexandrina
02236186